جامعة يحـــي فـــارس المديـــــة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم: العلوم الاجتماعية

إستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى الشباب البطال

مذكرة تخرج مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العيادي

من إعداد:
- إسلام الدين بوشارب .
- وليد بن عروس .

تحت إشراف:
د.سنوسي زموري.

السنة الجامعية 2023/2022

شكر و تقدير

الشكر لله عز وجل ذو الفضل الجليل له الحمد و الشكر على تمام فضله و نعمته كما

نتقدم بالشكر الجزيل وفائق الاحترام و التقدير و الامتنان للأستاذ الفاضل "

زموري سنوسي" على نصائحه و توجيهاته الجبارة

خالص الشكر إلى كل من ساندنا من أهل و أصدقاء

الشكر الجزيل لكافة أساتذة العلوم الاجتماعية (أساتذة علم النفس العيادي)

إهداء

نهدي عملنا المتواضع إلى

أمهاتنا وآبائنا وجميع من كان سندا لنا إلى الأصدقاء و الأقارب إلى جميع من قدم لنا يد

المساعدة من قريب أو بعيد ولا ننسى أسرة التحالف A.R.E.N

لكم خالص تحياتي

ملخص الدراسة :

تسعى هذه الدراسة إلى معرفة استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى الشباب البطال مع إجراء عينة من الشباب البطال في ولاية المدية لتحقيق أهداف الدراسة انطلاقا من الفرضيات التالية

-1 إن الشباب يعيش ضغط نفسي

-2 إن الشباب البطال يستخدم استراتيجيات الموجهة نحو الانفعال

-3 توجد فروق في بعدي استراتيجيات مواجهة الضغوط حسب متغير الجنس لدى الشباب البطال

.حيث تم الاعتماد على المنهج الوصفي واستخدام مقياسين لجمع البيانات هما : مقياس الضغط النفسي LEVENSTEIN ومقياس المواجهة ل PAULHANوالتي تم توجيهها على عينة الدراسة و المتمثلة في 46 شاب بطال باستخدام حزمة إحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لتحليل بيانات المقياسيين وقد توصلت الدراسة إلى أن الشباب البطال يعيش مستوى متوسط من الضغط النفسي وأن استراتيجيات المواجهة الأكثر استخداما لدى الشباب البطال هي الاستراتيجيات الموجهة نحو الانفعال بحيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة نحو الانفعال حسب الجنس لصالح الذكور .

ملخص باللغة الأجنبية:

This study seeks to know strategies to address the pressures of young heroes while conducting a sample of young heroes in the Medea State to achieve the study's objectives from the following hypotheses.

- Young heroes use emotion-oriented strategies

3- There are differences in the two dimensions of strategies for coping with gender-variable pressures in young heroes

Where the descriptive curriculum is based and two metrics are used to collect data: The LEVENSTEIN psychological pressure measure and PAULHAN response measure, which were directed at the study sample of 46 young unemployed people using the SPSS social science statistical package to analyze the data of the measurements. The study found that young heroes live with a moderate level of psychological pressure and that the most commonly used coping strategies of young heroes are emotionally oriented strategies so that there are significant differences in sexuality.

فهرس المحتويات

الإهداء . / الشكر والتقدير .

مقدمة 1

الفصل التمهيدي :الإطار العام للدراسة 4

1- الإشكالية 5
2- الفرضيات.....8
3- أهمية الدراسة 8
4- أهداف الدراسة 8
5- التحديد الإجرائي للمفاهيم 9
6- الدراسات السابقة 11

الإطار النظري.....14

الفصل الأول: الضغط النفسي 16

تمهيد 17

1- لمحة تاريخية عن الضغط 18
2- تعريف الضغط.....18
3- النظريات المفسرة للضغط النفسي 19
4- أنواع الضغط النفسي.....21
5- مصادر الضغط النفسي 22
6- انعكاسات الضغط النفسي على الشباب 23

خلاصة.....25

الفصل الثاني : استراتيجيات المواجهة 26

تمهيد 27

1- مفهوم المواجهة 28

2- النظريات المفسرة لاستراتيجيات المواجهة 29
3- وظائف استراتيجيات المواجهة 30
4- العوامل المؤثر في استراتيجيات المواجهة 31
5- فعالية إستراتيجية المواجهة 33
خلاصة 34

الفصل الثالث : الشباب البطال 35

تمهيد 36

1- مفهوم البطالة 37
2- أنواع البطالة 38
3- شروط البطالة 40
4- العوامل المسببة للبطالة 41
5- أثار البطالة على الشباب الجزائري 43

خلاصة 44

الإطار التطبيقي.....45

الفصل الرابع : منهجية الدراسة وإجراءاتها 46

تمهيد 47

1- منهج الدراسة 48
2- حدود الدراسة 48
3- أدوات الدراسة 50
3-1 مقياس الضغط النفسي Levenstein 50
3-2 مقياس استراتيجيات المواجهة Paulhan 52
4- الأساليب الإحصائية المستخدمة 56

خلاصة.....57

الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج 58

1- عرض نتائج الفرضيات 59

2- مناقشة وتفسير الفرضيات 63

3- الاستنتاج العام 66

الخاتمة.....69

الاقتراحات والتوصيات.....70

قائمة المصادر و المراجع 71

قائمة الملاحق 76

قائمة الجداول :

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
(1)	يوضح الفروق في الضغط النفسي لدى أفراد عينة البحث.	59
(2)	يوضح الفروق بين استراتيجيات المواجهة باستخدام اختبار فريدمان لدى أفراد العينة .	60
(3)	يوضح الفروق في استراتيجيات المواجهة نحو حل مشكل لدى أفراد العينة حسب الجنس .	61
(4)	يوضح الفروق في استراتيجيات المواجهة نحو الانفعال لدى أفراد العينة حسب الجنس .	62

مقدمة

مقدمة :

يتعرض الإنسان في كل مراحل نموه إلى مجموعة من المواقف اليومية الضاغطة التي يجابهها أحيانا ويتجنبها أحيانا أخرى , وفقا لقدراته و إمكانياته المعرفية من ناحية و باعتبار الشباب مرحلة تتميز بالحيوية و هي طاقة متجددة تضفى على المجتمع طابعا مميزا كما أن هناك صلة قوية بين العمل و الأهداف التي تكمن وراء السلوك الإنساني , فالعمل ضرورة من ضروريات الحياة لأنه بالنسبة للأفراد و الجماعات لايمثل وسيلة للكسب المادي فقط , بل انه وظيفة وغاية ,فهو بالنسبة للفرد وسيلة تعبر عن نفسه وعامل من عوامل التكامل شخصيته ,كأنه بالنسبة للمجتمع عامل من عوامل تماسكه وقوته ,فالعمل في حقيقة التفاعل بين الفرد و البيئة,يحاول الفرد أثناءه تحقيق أهدافه وان يشبع رغباته وحجاته , أن يجعل قيمه ومثله وحقيقته واقعية و أن يعبر عن دوافعه و قلقه بصورة مقبولة منه ,ومن المجتمع في اغلب الأحيان وأثناء تفاعله مع الوسط الذي يعمل فيه وبنمو و تتكامل شخصيته و تتحقق قيمته الإنسانية وعليه فالعمل و أنماطه وطبيعته تظل في العامل الحاسم في تشكيل هويتنا الشخصية و تحقيق ذواتنا وقيمتنا و مكانتنا في المجتمع , ولكن أحيانا يتحدث أن الفرد يريد العمل ويبحث عنه ولكن لايجده و بالتالي يتعرض للبطالة , فغياب العمل بؤدي إلى شعور الفرد بالتهميش من طرف المجتمع بالإضافة إلى شعوره بعدم القدرة على إثبات ذاته وفعاليته التي تجعله يشعر بالضغط النفسي , فهذا يمكن اعتبار البطالة حدث حياتي ضاغط لأنها تضع الفرد العاطل في موقف غامض و مجهول كما تجعله يعيش روتين ممل, ويعكس ذلك على صورته الشخصية و الاجتماعية وتدفعه للشعور بالدونية وانه عضو غير فعال في مجتمعه , فالبطالة تمثل عامل ضاغط قوي يمكنها إحداث مشكلات صحية جسدية و نفسية فإذا كانت البطالة حدث ضاغط بالنسبة للفرد خاصة لدى فئة الشباب , وان الضغوط النفسية متعددة المصادر من هنا نتساءل ماهي الاستراتجيات المناسبة لمواجهة الضغوطات النفسية لدى الشباب البطال ؟

ولكي يتجنب كل هذه الضغوطات النفسية ,يلجأ إلى أساليب و استراتجيات مختلفة لمواجهة هذه الضغوطات ضمن هذا الإطار تأتي هذه الدراسة لتبرز أهم استراتجيات مواجهة الضغوط النفسية التي يلجأ إليها الشباب البطال .هذا يرافق مشكلة البطالة بالنظر إلى إفرازاتها السلبية التي تمس جميع مناحي الحياة الاجتماعية و الاقتصادية و السياسية و النفسية , الذي يفرض متطلبات أبرزها عامل الخبرة المهنية وفي مقابل هذا الوضع وبسبب تفشي مشكل بطالة و تقلص مناصب العمل , مما اثر على مرونة ووظيفة سوق العمل و عدم توازنه , قررت الجزائر تحسين نظامها في تسيير علاقات العمل و تكييفها

فأصبحت الدولة هي المشغل الرئيسي للعمالة و مصدر مهم في خلق فرص العمل و الضامن لعملية التشغيل . (رئيفة رجب عوض .2001.ص32).

ونظرا لحساسية الموضوع وأهميته قمنا بدراستنا حول الضغط النفسي واستراتيجيات مواجهته لدى الشباب البطال , وبالاعتماد على المنهج العيادي في دراستنا قمنا بتقسيم بحثنا إلى :

الفصل التمهيدي : والذي يحتوي على إشكالية الدراسة والإطار المفاهيمي والذي يمثل مدخل إلى الدراسة وهو بمثابة تقديم البحث , حيث تم فيه عرض الإشكالية , أهمية الدراسة , الدراسات السابقة , التحديد الإجرائي للمفاهيم , والفرضيات

وقد تم تقسيم بحثنا على ثلاثة فصول رئيسية:

الفصل الأول : الضغط النفسي : ويتضمن على مفهوم الضغط النفسي , النظريات المسفرة للضغط النفسي, انعكاسات الضغط النفسي على الأفراد .

الفصل الثاني :إستراتيجية المواجهة : ويتضمن على مفهوم المواجهة , النظريات المفسرة لإستراتيجية المواجهة , تصنيفات إستراتيجية المواجهة , العوامل المؤثرة في إستراتيجية المواجهة .

الفصل الثالث :الشباب البطال : وتناولنا هنا مفهوم البطالة , شروط البطالة , أنواع البطالة , مشكلة البطالة , أسباب البطالة , خصائص البطالة , أثار البطالة .

إطار تطبيقي : ويحتوي على فصلين رئيسيين :

الفصل الأول : منهجية الدراسة وإجراءاتها : وتتضمن على الدراسة الاستطلاعية وخطوات العمل الميداني من منهج الدراسة , حدود الدراسة , أدوات الدراسة والتي شملت (مقياس الضغط النفسي levenstein , ومقياس إستراتيجية المواجهة ل Pulhan).

الفصل الثاني :غرض النتائج وتحليلها : خصص لعرض وتحليل الحالات ومناقشة النتائج والاستنتاجات العام الذي يخص النتائج المتحصل عليها وذلك من خلال أدوات البحث للتحقق من الفرضيات .

الفصل التمهيدي:
الإطار العام للدراسة.

1- الإشكالية.

2- الفرضيات .

3- أهمية الدراسة .

4- أهداف الدراسة .

5- التحديد الإجرائي للمفاهيم .

6- الدراسات السابقة .

1- الإشكالية :

تعتبر البطالة مشكلة اقتصادية , كما هي مشكلة اجتماعية , وجيل الشباب هو جيل العمل والإنتاج لأنه جيل القوة والطاقة والمهارة فالشباب يفكر في بناء أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية بالاعتماد على نفسه كما يعاني كثير من الشباب من البطالة بسبب نقص التأهيل وعدم توفر الخيارات لديه, لذا تعد قضية البطالة بعدم وجود فرص عمل , هذا وتأكد الإحصاءات أن الكثير من الشباب العاطلين عن العمل يعانون من الفقر والحرمان وتخلف أوضاعهم الصحية أو تأخرهم عن الزواج أو عجزهم عن تحمل المسؤولية وهي المرحلة التي يتكلم فيها النمو الجسمي و العقلي على النحو يجعل المرء قادرا على أداء وظائفه المختلفة ,فهي هذا يتموقع الشاب ضمن نظرة خاصة لظاهرة اجتماعية ترتبط بالسن من خلاله التغيرات في البناء الاجتماعي , يميل أنصار الاتجاه البيولوجي حسب أبو الحسن إلى تحديد مرحلة الشباب على أساس الاكتمال للنمو العضوي الوظيفي للمكونات الأساسية لجسم الإنسان سواء عضوية داخلية أو خارجية ,بينما يرى أنصار الاتجاه النفسي إن الشباب مرحلة عمرية تتحدد بسن معين, إنما حالة نفسية لا علاقة لها بالعمر الزمني فحسب السرحان (1994) فان الشباب بمقدار مايشعر انه يتمتع بالحيوية ما يستطيع أن يولد في الآخرين الرغبة في العمل و الحياة,فحين يخفق في ذلك شعر باليأس و الإحباط و الرغبة في الهروب من الحياة بينما هذه المرحلة تتجلى فيها معالم الاستعدادات و علامات النضج العقلي و النفسي و الاجتماعي ,الشباب الجزائري في الوقت الراهن واحد من المشكلات الجديرة بالبحث والاهتمام من قبل مختلف الدارسين في ظل الظروف تفاقمها على كل المستويات وانتشارها بنسب مختلفة في كل جهات الوطن , أخر تقديرات الديوان الوطني للإحصائيات (2017) كشفت أن نسبة البطالة عند الشباب ما بين 16 و 24 سنة و هي في حدود 7 إلى 26% في سبتمبر 2016 , وقدرت نسبة البطالة لدي حاملي الشهادات الجامعية ب 17,7 % في نفس التاريخ , بينما نسبة البطالة بصورة عامة هي في 12.3% في ابريل 2017 ,أثارت و تثير هذه الأرقام جدلا واسعا لدى مختلف الفعلين الاجتماعيين من المسؤولين خبراء ,باحثين, ناقدين , ومعارضين .... الخ, كما أثار سخط و تذمر فئة البطالين أنفسهم و خاصة الفئات الشبابية التي عبرت استياءها باستعمال العنف كوسيلة تعبيرية و

رمزية في إن واحد في أكثر من مناسبة وفي مناطق متفرقة من الوطن ' فيما يرجع خبراء اجتماعيون و نفسانيون ذلك إلى طبيعة الفرد الجزائري خاصة بعض الميزات السلوكية و الاجتماعية الجديدة لدى فئة الشباب الذي أصبح يبحث عن مناصب دون الأخرى ويرتفع في الكثير من الأحيان على العمل في النشاطات يصنفها هو في خانة الأعمال الشاقة , وضعف التكوين و الفجوة الكبيرة بين عالم الجامعة و عالم الشغل إلا أن هذا يجسد تسجيل الآلاف من المواطنين ممن تجاوزوا سن التقاعد و لازالوا في الخدمة في ميدان التشغيل و كل هذه الأسباب تدعو إلى التساؤل عن مدى نجاح التجربة الجزائرية في ميدان التشغيل و توفير مناصب العمل دائمة (أبو جادو .2000.ص93)

إن المتتبع لسياسة تشغيل الشباب في الجزائر, يقر على الأقل من الناحية النظرية بوجود عدة أجهزة للإدماج المهني منذ الاستقلال إلى يومنا هذا و التي بدورها لاتنفصل عن المشاريع الاجتماعية و الاقتصادية المرتبطة بالسياسة التنموية الشاملة ,إلا أننا نعتقد إن عدم اشتراك الشباب البطال الباحث عن الشغل كفاعل أساسي في تفعيل أية تجربة موجهة له في ميدان التشغيل جعلهم يتعرضون للتهميش , إن البطالة تجربة سلبية وصدمة عميقة تمس كل جوانب الحياة الفردية , العائلية و الاجتماعية ,فهي تبدو كفراغ و انعدام القيمة ونفي و إنكار كل المعارف بالإضافة للإذلال , الاهانة و تدمير الهوية , لان غياب العمل يعني اضطراب الأدوار فالبطالة تعكس قلق كبير اتجاه المستقبل, رغم أنها تمنح الفرد كل الوقت للقيام بما يريد إلا أنها هدية مسمومة مجردة من العمل بدون اتصال مع العالم الخارجي , فحسب دراسة أقيمت من طرف عدة باحثين على عينة بطالين هدفها معرفة الآثار التي تترتب عن حالة البطالة وكانت إجابات البطالين بأنه لايوجد سوى الفراغ وان الحياة بدون معنى, فالفرد البطال وحتى لو لم يصرح فانه يشعر بالذنب و يلوم نفسه ويرى أن الخطأ يكمن فيه عدم إيجاد عمل , فيشعر بالكراهية و الحقد وعدم التفهم , الاهانة , و العجز وانعدام قيمة الذاتي و البعد عن المجتمع ,يقول ايليس أن القلق و الاكتئاب عند البطال له يأتيان نتيجة لفقدان العمل بالذات , ولكن ينجمان عن مفاهيم غير معقولة و التي يكونها الفرد من خلال وضعيته هذا مايعكس تمثلات الفرد للبطالة , لنفسه ولهذه الفروق الفردية ,فعندما تتواجد البطالة في حياة الفرد ستضطرب حياته بيما فيها الضغوطات النفسية التي تمس به وسيجد

الشباب البطال نفسه في وضعية إعادة تعريف منظمة نشاطاته , فهذا الترتيب من خلال الاستبدال يجعل الفرد يعيش اضطراب تحت نمط الاغتراب ,فالدعم العائلي أهمية كبيرة لدى الشباب البطال , لأنه يحتاج للمساعدة ملموسة للنصح, والإرشاد و الدعم المادي وهو مايقلل من مستوى القلق و الضغط بما فيه فرضية القول أن الأفراد الذين لديهم دعائم وركائز اجتماعية قوية سيتمكنون من مواجهة المشاكل الصعبة و التخفيف من الضغط النفسي , أما أولئك الذين يملكون ركائز اجتماعية ضعيفة فحتما سيتأثرون بمتغيرات الحياتية ويكونون عرضة للهشاشة والألم وهما ينتج ضغط نفسي اكبر, يمكن كذلك اعتبار المصدر المالي جانب مهم فتفسير البطالة و التأقلم معها, فالأشخاص الذين يملكون موارد مالية يستطعون استغلال وقت البطالة في القيام بنشاطات مهنية رائعة لتحقيق المواهب و ممارسة الهويات ولكن الشباب البطال المهمشين النسق الاجتماعي , يرى في العمل الوسيلة الوحيدة للشفاء من العزل و تبقى الاختلافات من البطالين في معايشة تجربة البطالة حسب تمثلا تهم لها وكذا اتجاهاتهم نحو العمل و تجاوزهم للضغوطات النفسية بإتباع الاستراتجيات المناسبة لكل فئة من فئات الشباب البطال .

(مجلة دراسات أسماء خلفون . جامعة طاهري محمد بشار . جوان 2017) .

ومن خلال ما سبق ذكره نطرح التساؤلات التالية :

- هل يعيش الشباب البطال ضغط نفسي ؟
- هل يستخدم الشباب البطال استراتيجيات المواجهة ؟
- هل توجد فروق في بعدي استراتيجيات مواجهة الضغوط لدى الشباب البطال حسب متغير الجنس ؟

2- الفرضيات:

- الشاب البطال يعيش ضغط نفسي .
- الشباب البطال يستخدم استراتيجيات المواجهة نحو الانفعال .
- وجود فروق في بعدي استراتيجيات مواجهة الضغوط حسب متغير الجنس لدى الشباب البطال .

3-أهمية الدراسة :

تكمن في مدى تعمقها في تبيان مسببات الضغوط النفسية لدى الشباب البطال وتبني انجح السبل لمواجهتها عن طريق استراتجيات مضادة ومدى تأثر هذه الاستراتجيات بإبعاد مختلفة مكتشفة عند البطالين حسب الخصائص الفردية و كيفية توظيف هذه الاستراتجيات في الوسط المدرسي بما يحقق التوافق النفسي و الاجتماعي و المهني للشباب البطال

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على استراتجيات مواجهة الضغوط النفسية الأكثر استخداما لدى الشباب البطال
- الكشف على نوع الأساليب لمواجهة مختلف الضغوطات النفسية التي يلجأ إليها الشباب البطال
- تسمح الدراسة ببناء مقياس لاستراتجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى الشباب ويستمد مصادره من الواقع الاجتماعي الميداني لتعطي صورة أكثر واقعية عن الضغوط التي يعاني منها الشباب البطال
- استغلال الشباب البطال للاستراتجيات الماسية ,يمكنهم من مواجهة الضغوط التي تعترضهم
- تمكن نتائج الدراسة البطالين من معرفة المواقف الضاغطة مما يسمح لتوجيه الشباب لكيفية التعامل معها .

5-تحديد المفاهيم :

1- الضغط النفسي :

-**التعريف الاصطلاحي**: يعرفه محمد قاسم عبد الله بوجود عوامل خارجية تحدث لدى الفرد إحساسا بالتوتر الشديد وعندما تزداد يفقد قدرته على الاتزان والتكيف وتغيير نمط سلوكه وشخصيته .

(قاسم. 11.2011)

-**التعريف الإجرائي والضغط النفسي**:هو الدرجة التي يحصل عليها الشاب البطال في مقياس الضغط النفسي levenstein 1993 والذي يحدد شدة الضغط النفسي لديه

2- إستراتيجية المواجهة :

- **التعريف الاصطلاحي:**هي التكيف (التغلب) الدائم في مواجهة التغيرات اللامتناهية لمحيطنا الفيزيائي والاجتماعي والمتطلبات التي تعرضها الحياة في كل الأيام .

الميكانيزمات المستعملة لا \شعورية والية , تسمح بالحفاظ على التوازن الداخلي للفرد بدون جهد .

الإحساس بعدم سيطرة الحدث فتظهر القدرة والتحكم بالمعاناة , واختفاء التوتر بهذه الحالة تختلف إستراتيجية المواجهة عن الاستجابة وعن حالة الضغط النفسي . وهي الدرجة المحصل عليها من مقياس المواجهة (Mahmoud boudarene) (pulhan1984) (2005 p8., وبلا الم réaction de stress .

- **التعريف الإجرائي لإستراتيجية المواجهة :** هو أسلوب المستخدم والسلوك الذي يبديه البطال في وسطه الاجتماعي للتخفيف من الضغط النفسي الذي يشعر به جزاء تعرضه لموقف ضاغط (بشري , مــادي ..) بهدف التكيف وتحقيق التوازن النفسي.

2- تعريف البطالة :

3-1- التعريف الاصطلاحي :

بان يكون هناك فرد في سن العمل وقادر عليه عقليا وجسميا وراغبا في أدائه ويبحث عنه ولا يجده وينجم عنه تعطله بالرغم من احتياجه إلى الأجر الذي يتقاضاه إذا ما توافرت لديه فرص العمل. (خلف . 2009 . 292)

3-2- التعريف الإجرائي :

البطالة هي وجود فرد يتمتع بكافة المقومات التي تؤهله لأداء عمل ما وفقا لمعايير هذا العمل , وقبوله للأجر السائد , ولكن لايتوفر له هذا العمل لأسباب خارجة عن إرادته أو نتيجة عدم تقبله لمعطيات هذا العمل .

6-الدراسات السابقة :

أ. دراسة حول الضغط النفسي و إستراتيجية المواجهة لدى الشباب البطال :

- دراسات عربية :

- **دراسة أسماء حسين محمد 2016 :** هدفت الدراسة على مستوى الضغوط النفسية لدى الشباب العاطلين عن العمل حيث تألفت عينة البحث من 99 شاب من الذين يراجعون دائرة التشغيل و العمل في وزارة العمل و الشؤون الاجتماعية , ثم استخدام مقياس الضغوط النفسية المصمم من قبل الشيفر(1996) ولقد أظهرت النتائج النهائية وجود مستوى مرتفع للضغوط النفسية لدى الشباب العاطل عن العمل

- الدراسات الأجنبية

- **دراسة جيل 1998:** وهي دراسة هدفت إلى استكشاف العلاقة بين البطال و الاضطرابات النفسية , أجريت الدراسة في بريطانيا و تم استخدام ست مقاييس مختلفة تتحكم بالخصائص الذاتية للمفحوصين أظهرت الدراسة أن العاطلين عن العمل يعانون وبشكل ملحوظ من القلق و الاكتئاب و الضغوط النفسية وفدان الثقة بالنفس مقارنة بالأفراد العاملة ,كما أظهرت النتائج تباين في الفئات العمرية التي أجريت عليها الدراسة ,حيث لوحظ الأفراد في منتصف العمر اقل تأثر مقارنة مع الفئات الشبابية الذين يظهرون ', تأثير كبير بهذه المشكلة ة كذلك النساء اقل تأثير من الرجل

ب. دراسة حول الضغط النفسي و استراتيجيات المواجهة لدى الشباب البطال :

- دراسة عربية :

- **دراسة لطفي طولغي عبد الحليم2019** إلى التعرف على مشكلة البطالة و أثرها في المجتمع وما تعكسه على المصابين بها من بطالين خرجي جامعة والكشف عن مستوى الضغط النفسي لدى البطالين خرجي الجامعة ومن خلاله التعرف على استراتجيات المواجهة المستخدمة من طرف البطالين خرجي الجامعة في مواجهة الضغوط النفسية ,حيث كلفة عينة البحث من 15 شخص خرجي الجامعة , ولقد أظهرت النتائج النهائية أن المستوى الضغط النفسي مرتفع لدى الشباب البطال خرجي الجامعة

- **دراسات أجنبية :**

- **دراسة دوولي 2016 :** هدفت إلى التعرف على استراتجيات المواجهة بين شباب المستوى التعليمي العالي العاطلين عن العمل في اكالاو منطقة موشين في ولاية لاغوس بنيجيريا و استخدام الباحث في هذه الدراسة طريقة اخذ العينات العشوائية حيث كان حجم العينة 100 فرد من العاطلين عن العمل خرجي الجامعات و استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي و استخدام استبيان إستراتجية المواجهة, و كشف النتائج عن وجود عدد كبير من الشباب في عينة الدراسة من الفئة العمرية 25 سنة يشعرون بالإحباط و القلق و الضغوط بالرغم من أنهم يمتلكون طاقات هائلة للإنتاج لكنهم مهمشين ,كما كشفت الدراسة وجود عديد من العوامل المسؤولة عن تفاقم البطالة لدى فئة الشباب
- **قامت شارمز (2012)** بدراسة هدفت إلى دراسة و مقارنة مستوى الحياة الهادئة لدى الشباب العاملين مع العاطلين عن العمل لكلا الجنسين هذه الدراسة بإشراف الأمم المتحدة, تم تقسيم العينة إلى مجموعتين , مجموعة العاملين تتألف من 100 ذكور و 100 إناث , نفس العدد بالنسبة للعاطلين عن العمل , وبذلك أصبحت العينة (400) فردا, تتراوح أعمارهم بين (21و 45) سنة حيث بلغ متوسط العمر37.5, أظهرت النتائج أن البطالة تعد من اكبر الضغوط النفسية التي يعانيها الأفراد , و أن مستوى الحياة الهانئة لدى الأفراد العاملين مرتفع مقارنة بنا الأفراد العاطلين عن العمل وبغض النظر عن الجنس
- **قام سيلبي سنة (1985)**بدراسة هدفت إلى معرفة الضغوط النفسية التي يعاني منها العاطلين عن العمل وتأثيرها على صحة الجسدية و النفسية , تم إجراء مقارنة بين من ض+العاملين و تم مكافأة المجموعتين من ناحية العمر و الجنس, وتم جمع البيانات و تقييمها كل ستة شهور شارك في دراسة (300) شخص , وأظهرت النتائج أعراض جسدية , وقلق و اكتئاب , لدى العاطلين عن العمل أكثر من العاملين و أظهرت أن العاملين لديهم ثقة وتقدير لذات يفوق العاطلين عن العمل . كما أن العاطلين عن العمل يكثرون زيارة الأطباء وتناول الأدوية

- **دراسة عربية :**

- **اجري عبد الله البكر (2006):** دراسة أهدفت إلى تحليل و تقييم واقع عينة من العاطلين عن العمل بالمملكة العربية السعودية من خلال تحديد و تحليل المتغيرات الشخصية و علاقتها بحالة التعطيل و مستوى التكيف الاجتماعي عينة الدراسة و تحديد نوع التعطيل , تكونت العينة من 400 عاطل عن العمل ,تم تطبيق استبيان تقسم إلى قسمين , القسم الأول يحتوي بيانات شخصية و القسم الأخر يحتوي فقرات تقسيم التكييف النفسي ,أشارت نتائج الدراسة إلى أن البطالة تؤثر على إيمان وقناعة العاطلين عن العمل شرعية الامتثال للأنظمة ,كما أن انخفاض التأهيل العلمي يبرز كأحد الأسباب الرئيسية لحالة التعطيل , وأشارت الدراسة إلى أن نسبة 58% من الأفراد العينة يعانون من سوء التكيف النفسي و الاجتماعي كما وأظهرت الدراسة إلى أن البطالة تعد من ابرز الضغوط التي يعاني منها الأفراد

قامت راضية 2007 : بدراسة هدفت إلى تحديد ما إذا كان هناك فرق في المعنى للحياة(الانجاز, العلاقات , الدين ,سمو الذات ,تقبل الذات , المودة ,المعاملة ,العدالة) بين خرجي الجامعة المتصورة من العاملين والعاطلين عن العمل و التعرف على تأثير متغيري النوع ومدة البطالة على معنى الحياة وكذلك التحقق من طبيعة العلاقات بين معنى الحياة لدى حياة لدى الشباب البطال وكل من القيم و العدائية ,, تكونت عينة البحث من 652 من الشباب البطال استجابوا لمقياس معنى الحياة واختيار القيم و مقياس العدائية , أشارت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين العاطلين عن العمل مدة لا تقل عن 5 سنوات و العاطلين لمدة 5 سنوات فأكثر في معنى الحياة و ذلك في صالح المجموعة الأولى وكما أشارت النتائج إلى وجود علاقة موجة دالة إحصائية بين معنى الحياة والقيم (الانجاز , الانتماء , الاهتمام بالبيئة, الاهتمام بالآخرين , الابتكار , الرفاهية المالية , الصحة و النشاط التواضع , الاستقلالية ,الولاء الأسري , الفهم العلمي , الخصوصية المسؤولية) بينما تبين وجود علاقة مالية إحصائية بين معنى الحياة و العدائية لدى العاطلين عن العمل .

أولا: الإطار النظري

الفصل الأول :

الضغط النفســـــــــــي

تمهيد .

1- لمحة تاريخية عن الضغط .

2- تعريف الضغط .

3- النظريات المفسرة للضغط النفسي .

4- أنواع الضغط النفسي .

5- مصادر الضغط النفسي .

6- انعكاسات الضغط النفسي على الشباب.

- **خلاصة .**

تمهيد :

في ظل التطورات التي شهدها العصر الحالي أصبح الشباب يعاني من ضغوط وأزمات نفسية متعددة وقد قام الباحثون بالعديد من الدراسات حول الضغوط النفسية لما تخلفه من أثار نفسية على الأفراد حيث تعرض الشباب إلى ضغوطات ومثيرات التي تحدث في المجتمعات والتي تكون سببا في ظهور مشكلات نفسية واجتماعية خاصة في جانب الفرد البطال إذا على الفرد أن يحاول جاهدا للتصدي لهذه الضغوط , فان الاستجابة للضغوطات النفسية وانتهاج استراتيجيات مواجهة معينة هي التي تحدد تأثير المواقف الضاغطة على الأفراد طبيعة الموقف والموقف نفسه وهذا مربوط بنوع المصادر والمواقف الضاغطة سواء كانت داخلية أو خارجية بالنسبة للفرد , وسنتناول في هذا الفصل الإطار المفاهيمي للضغط النفسي وانعكاساته على الأفراد .

1- لمحة تاريخية عن الضغوط النفسية :

يستخدم مصطلح الضغط في الكثير من المجالات منها الطب والهندسة ليشغل بعد ذلك مكانة بالغة الأهمية في علم النفس , حيث أن استخدام مصطلح الضغط مر بعدة تطورات عبر فترات زمنية متواترة ففي القرن الرابع عشر شاع استخدامه من طرف روبرت هوك ليصف به الشدة والصعوبات الهندسية وفي أواخر القرن السابع عشر حدد هذا الأخير استخدامه في أعماله التصميمية كالجسور مثلا أي ينتج عن حمولتها ضغط ليكون ذلك مماثلا لما يعانيه الكائن الحي من ضغط يقتضي المواجهة أو الهروب , فشاع استخدامه بعد ذلك في العلوم الفيزيولوجية والطبية والاجتماعية والنفسية , وفي أواخر القرن الثامن عشر استخدم ليشير إلى القوة أو التوتر أو الإجهاد.

(طه عبد العظيم حسين . سلامة عبد العظيم حسين . ص 17-18).

2- تعريف الضغط :

يعتبر الضغط النفسي من المواضيع التي حازت على اهتمام العلماء والباحثين - ومختلف العلوم الإنسانية والاجتماعية , وتعددت التعريفات المعطاة لمفهوم الضغط النفسي بعدد الخلفيات والنظريات ولم تكشف صياغة محدد ومشتركة في مفهومه وتعريفاته و نظرا لعدد الأبعاد في الضغوط النفسية , وعلى ضوء هذه سنعد مختلف التعاريف المحيطة بكافة جوانب هذا المصطلح .

عرفه محمد قاسم عبد الله : بوجود عوامل خارجية تحدث لدى الفرد إحساسا بالتوتر الشديد وعندما تزداد فقد يفقد قدراته على الاتزان والتكيف وتغير نمط سلوكياته وشخصيته (قاسم 2001:11)

عرفه فولكمان وآخرون 1972 : يعرفون الضغوط بأنها حالة ناشئة عن عدم وجود توازن المتطلبات .

(الخطين وآخرون .188.2001)

وعرفه فولكمان ولازاروس 1984: انه علاقة حاصلة بين الفرد على أنها شاقة ومرهقة , أو أنها تفوق مصادره على التعامل معها أو تعرض صحته للخطر .

(حسين وحسين .2006.19) .

كما يشير مفهوم الضغط إلى العوامل النفسية التي قد تحد من قدرة الإنسان على تأدية واجباته اليومية بشكل مناسب ويقود الضغط إلى ردود فعل سيئة نفسية وجسمية قصيرة أو طويلة المدى وغالبا ما يكون الضغط حالة من الإحساس بالتوتر الانفعالي تنشا بين المواقف الصعبة إلى معرض موسع عن أثار سلبية في الوظائف الفيزيولوجية والمعرفية والنفسية .

(عبد الغني 86.2008).

3- النظريات المفسرة للضغط النفسي :

3-1- نظرية التحليل النفسي : يؤكد "يونغ" على أن الضغط النفسي كمسبب للأمراض والاضطرابات النفسية انه ناتج عن الطاقة - تولد مع الإنسان بالفطرة – وهذه الطاقة تنتج عن السلوكيات الفطرية وتطورها خبرة الطفولة مما يكون شخصية الفرد المستقبلة وسلوكه المتوقع وإذا ما واجه الإنسان أنواعا من الصراعات النفسية الداخلية نتيجة ضغوط حياته المختلفة وتغيير السلوك المتوقع حدوثه وهو ما يسمى بالمرض النفسي الناتج عن الضغوط الذي يحتاج إلى علاج نفسي وطبي .

وطبقا "فرويد" حاول ألهو السعي وراء إشباع الغرائز ولكن دفاعات الأنا تسد الطريق ولا تسع للرغبات الصادرة بالإشباع ما دام لا يتماشى مع القيم ومعايير المجتمع , ويتم ذلك عندما تكون الأنا أقوى , أما حينما تكون الأنا ضعيفة وكمية الطاقة المستثمرة لديها منخفضة فسرعان ما يقع فريسة للصراعات والتوترات والتهديدات ومن ثم لا تستطيع الأنا القيام بوظائفها ولا تستطيع تحقيق التوازن بين مطالب ومحفزات ألهو ومتطلبات الواقع الخارجي وعلى هذا ينتج الضغط النفسي .

3-2- النظرية الفيزيولوجية

- نظرية والتر كانون 1935 : يعتبر كانون أول الباحثين الذين استخدموا عبارة الضغط سنة 1935 في بحوثه على الحيوانات من خلال ما سماه الضغط الانفعالي

حيث بين أن الألم والخوف و الغضب تعتبر مصادر الضغط الانفعالي ينتج عنها تغيرات في الوظائف الفسيولوجية , للكائن الحي وهذا راجع إلى تغيرات في إفرازات عدد من الهرمونات أبرزها هرمون الأدرينالين الذي يهيئ الجسم لمواجهة المواقف الطارئة وقد كشف عن وجود ميكانيزم أولية في الجسم تساهم في احتفاظه بحالة الاتزان الحيوي أي القدرة على مواجهة التغيرات التي تواجهه والرجوع إلى حالة التوازن العضوي والكيميائي ومن ثمة فان أي مطلب خارجي بإمكانه أن يحل بهذا التوازن إذا فشل الجسم في التعامل معه وهذا ما اعتبر ضغطا يواجه الفرد والذي ربما يؤدي إذا اخل بدرجة عليا يتوازن الجسم الطبيعي إلى مشكلات عضوية وقد أولى كانون اهتماما بدور الجهاز السمبتاوي كأحد أقسام الجهاز العصبي لدوره الهام في بيئة الجسم لمواجهة المواقف الضاغطة وتمكينه من الاحتفاظ بالتوازن .

3-3- النظرية المعرفية السلوكية :

- **نظرية لازاروس وفولكمان :**قدم هذه النظرية كل من لازاروس وفولكمان وقد نشأت هذه النظرية نتيجة الاهتمام الكبير بعملية الإدراك والعلاج الحي الإدراكي والتقدير المعرفي هو المفهوم الأساسي يعتمد على طبيعة الفرد حيث أن تقديركم التهديد ليس مجرد إدراك مبسط للعناصر المكونة للموقف ولكنه رابطة بين البيئة المحيطة بالفرد وخبراته الشخصية مع الضغوط وبذلك يستطيع الفرد تفسير الموقف ويعتمد تقييم الفرد للموقف على عدة عوامل منها: العوامل الشخصية والعوامل الخارجية .

يعتبر "لازاروس"أن العوامل العقلية والمعرفية أكثر أهمية في تفسير الضغوط من الأحداث نفسها أي انه ليس المثير وليست الاستجابة هما اللذان يحددان الضغط ولكن إدراك الشخص وتفسيراته للموقف النفسي هي التي تحدد الضغط وقد أولى"لازاروس"أهمية كبرى للتقييم الشخصي للموقف وأهمية اقل للاستجابة.

(المرزوقي . 74.2008)

ويرى لازاروس وفولكمان أن تفسير الحدث الضاغط يرتكز على عمليتين أساسيتين هما :

- عملية التقييم الأولي :ويشير إلى تقييم الفرد للموقف وطريقة إدراكه له وهل الموقف خطير ومهدد .
- عملية التقييم الثانوي : وتشير إلى تقييم ما يمتلكه الفرد من مصادر التفاعل مع الحدث الضاغط ويتأثر التقييم الثانوي بقدرات وإمكانية الفرد الجسمية والنفسية .

(حسين . 65.2007) .

- **نظرية موراي :** يعرف الضغط بأنه خاصية لموضوع بيئي أو لشخص في تفسير السلوك الإنساني والفصل بينهما للوصول إلى هدف معين ويميز موراي بين نوعين من الضغط :
- ضغط بيتا : وهي دلالات الموضوعات البيئية كما يدركها الأفراد .
- ضغط ألفا : وهي خصائص الموضوعات البيئية كما توجد في الواقع .

(السيد احمد ومراد. 145.2008).

4- أنواع الضغط :

هناك عدة مصنفات لأنواع الضغوط التي يشير إليها كل من سيلي ولازاروس وكوهن , فسيلي أشار إلى نوعان من الضغط التقني هما :

- الضغط النفسي الشيء: وهو الضغط الذي يسبب الألم نظرا لعدم التوازن بين متطلبات الفرد والإمكانيات المتاحة .
- الضغط النفسي الجيد : وهو الضغط الذي ينتج عن مشاعر ايجابية نظرا لأنه يعدد توافق الفرد مع بيته كولادة طفل جديد مثلا .

وأكد سيلي بوجود نوعين آخرين من الضغط النفسي :

- الضغط النفسي المنخفض : يشعر به الفرد نتيجة الملل وعدم القدرة على التحدي ومواصلة المواجهة .

- الضغط النفسي الزائد: ينتج عن تراكم الضغوط النفسية التي لا تتوافق مع إمكانيات الفرد خاصة عند امتداد زمانها .

أما بالنسبة للازاروس وكوهن فقد بينا بين الضغوط :

- الضغوط الخارجية المصدر : هي المؤثرات والمواقف الخارجية المحيطة بالفرد .
- الضغوط الداخلية المصدر: هي الأحداث والمؤثرات التابعة من توجه الفرد وإدراكه .

(احمد نايل عبد العزيز . أبو اسعد احمد عبد اللطيف .2009 . ص 29).

5- مصادر الضغط النفسي :

يتعرض الفرد في حياته إلى مجموعة من الضغوط الناجمة عن الأحداث المعاشة اليومية المتشبعة المصادر والتي يمكن حصرها في النموذج التالي :

- **الضغوط الشخصية :** توجد عدة مصادر تثير الضغوط الشخصية على مدى حياة الفرد , كالضغوط الصحية مثلا التي قد تتجسد في مرض خطير أو إعاقة أو القيام بعملية جراحية .
- **الضغوط الأسرية :**إذ تعتبر الأسرة المحيطة الذي يحمي عناصره من الضغوط والمؤثرات السلبية , ولكن اضطراب العلاقات داخلها قد يكون الأصل في عدة أمراض نفسية وجسمية , كما تتأثر التركيبة الأسرية وتفاعل أعضائها ومكانة ودور كل واحد فيها قد يشكل ضغطا على كل فرد من أفرادها .
- **الضغط المهني والاجتماعي :**إن العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة كالمدرسة ومجال العمل ومحيط التفاعل اليومي قد تكون من بين أهم مولدات الضغط , وقد ينشا الضغط المهني من الظروف التي يسري فيها العمل ويؤدي فيها مهامه ونشاطه ومن بينها خصائص الوظيفة , العلاقات داخل مجال العمل , الخبرة , التوفيق بين مهام العمل ومتطلبات الأسرة .

أما عن الضغوط الناشئة عن المحيط الاجتماعي وظروف الحياة فقد ثن حصر في الوضع الاجتماعي والاقتصادي , العرق , الوطن , الفقر , التهميش , والأخرى كالاعتداء والأوبئة والحروب .....الخ , والتي تؤثر على الفرد والمجتمع ككل .

(نواسية . 25.2015)

6- انعكاسات الضغط النفسي على الشباب :

تعتبر انعكاسات الضغوط النفسية على الشباب جملة من الآثار التي تكون نتيجة أعراض تظهر للفرد ثم تنعكس عليه سلبا لتشكل لديه ضغوط وأمراض تمس كافة جوانبه النفسية وأيضا الجسمية بحيث يشكو الشخص الذي يعاني من الضغط النفسي من أعراض مختلفة , نفسية , عضوية , سلوكية , انفعالية , وفي ما يلي تصنيف جملة من الانعكاسات التي ترتبط بأعراض وأثار الضغط النفسي على الفرد :

- **الانعكاسات الفسيولوجية :** يؤثر الضغط سلبا على النواحي الفسيولوجية للفرد ويظهر التأثير في جوانب إفراز كمية كبيرة من الأدرينالين في الدم وزيادة نسبة السكر فيه واضطرابات الأوعية الدموية والانهيار الجسمي , بينما يؤدي الكبد إلى إفراز الكوليستيرول والذي يؤدي إلى الإصابة أيضا بإمراض القلب (تصلب الشرايين) أو حدوث تغيرات في أجهزة الجسم مثل الاضطرابات المعدية , تفاعلات جسدية , الإقلال من مناعة الجسم .
- **الانعكاسات الجسدية :** هناك عدة أمراض تبرز في جسم الإنسان العرض للضغط منها : العرق الزائد , التوتر العالي , الصداع بأنواعه , الم في العضلات , عدم انتظام في النوم , الإمساك والإسهال , عسر الهضم , القرحة, التغير في الشهية , اضطرابات جنسية متنوعة , التعب أو فقدان الطاقة , إلام في الظهر .
- **الانعكاسات النفسية والانفعالية :** تتمثل في الضيق , الكآبة , فقدان الاهتمام , فرط النشاط , عدم الاستقرار , فقدان الصبر , الغضب , الخمول , الملل , سرعة الانفعال , تقلب المزاج , سيطرة الأفكار والوساوس القهرية .

- **الانعكاسات الذهنية والفكرية :**وتتمثل في الجانب العرفي والسلوكي للفرد نذكر من بينها النسيان و صعوبة التركيز واضطرابات التفكير , صعوبة اتخاذ القرارات , ذاكرة ضعيفة أو صعوبة في استرجاع الأحداث , إصدار أحكام غير صائبة .
- **الأمراض :** وهي حسب نثان واريس 1978 تشمل سبع أنواع :

الأمراض الجلدية (الحساسية) , الاضطرابات العقلية والعظمية (آلام الظهر , تشنج العضلات) , الاضطرابات التنفسية (الربو , السل الرئوي) , أمراض الجهاز الهضمي (القرحة المعدية , التهاب القولون) , أمراض القلب (النوبات القلبية) , الاضطرابات الجنسية (البرود الجنسي والعجز الجنسي) , أمراض الجهاز الدوري كالصداع , ارتفاع ضغط الدم , إذن فان الضغوط النفسية تنعكس على الكثير من التغيرات العقلية , الجسمية والنفسية , فهي تمثل محددا من محددات السلوك الإنساني , وبذلك تؤثر على الانجاز والأداء البشري بصفة عامة ويظهر ذلك من خلال الاضطرابات والقلق والخلل الذي يصيب الوظائف البيولوجية للفرد , ويعتبر ذلك منبها هاما بجملة من الأعراض العقلية والنفسية والجسمية . إن مقاومة الضغط النفسي بالنسبة للفرد يعتبر أمر حتمي وفقا للمشكل المصاحب لها , ولعل عنصر المواجهة يحوي عديد الخصائص والطرق والاستراتيجيات يختلف استخدامها من شخص إلى أخر .

(عسكر. 44.46.2003)

- **خلاصة :**

يمس الضغط النفسي جوانب حياة الفرد , منه توافق وإيجاد توافق مع المشكل المسبب له, ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى إعطاء أنواع الضغوط النفسية والمصادر الأساسية المسببة للضغط النفسي في حياة الفرد , كما قمنا بطرح حل أهم النظريات المفسرة للضغوط النفسية , كما انه ينتج عن الضغوط النفسية بعد أن تتفاعل مع الفرد استجابات مختلفة بشكل علامات وأعراض عامة قد تسبب اضطرابات نفسية في حال عدم تكيف مع هذه الضغوط و به الأساليب التي يقوم بها الفرد للتعامل مع الضغوط النفسية مثل الأساليب الايجابية من اجل التكيف معها وعدم التطور إلى اضطرابات نفسية .

الفصل الثاني :
استراتيجيات المواجهة

1- مفهوم المواجهة .

2- النظريات المفسرة لاستراتيجيات المواجهة.

3- وظائف استراتيجيات المواجهة .

4- العوامل المؤثرة في استراتيجيات المواجهة .

5- فعالية إستراتيجية المواجهة .

- خلاصة .

تمهيد :

يتعرض الفرد في حياته كثيرا للظروف الضاغطة ومن ثم يحاول التعامل معها من خلال إتباع أساليب عديدة تبعد الخطر عنه وتجعله في حالة التوازن إلا أن البعض قد يفشلون في ذلك , وقد يرجع ذلك إلى اختلاف الأفراد أنفسهم وتنوع الأحداث ذاتها فهذا شخص يتعامل مع الأحداث الضاغطة بمرونة وذلك أخر يتعامل بقوة واندفاعية حيال الحدث ذاته , الأمر الذي يؤدي إلى زيادة حدة الشعور بالضغط لدى الفرد .

1- مفهوم المواجهة :

يشير لفظ المواجهة في "المعجم الأساسي لعلم النفسي هي تلك الطريقة التي تتعامل معها في وضعية ضاغطة و التحكم فيها وقد تكون عبارة عن استجابة مباشرة كحذف مصدر التهديد و الخطر وقد تكون استجابة (مخففة) كالتقليص الإدراك الخاص بالخطر مثل نفي الوضعية و اللجوء إلى الأدوية فالمواجهة قبل كل شيء هي ميكاريزم الدفاع من أصل نفسي يؤثر على استجابات الجهاز العصبي الغدي .

(Bloch H & all . 1999 .P75) .

ويعرف كمال الدسوقي 1988 المواجهة على أنها الفعل الذي يمكن المرء من أن يتوافق مع الظروف البيئية وهو سلوك الفاعل أو الإجرائي فهو فعل قيمة يتفاعل الفرد مع بيئة لغرض تحصيل شيء ما .

(الدسوقي . 1988 . ص25).

ويعرفها فولكمان لازاروس 1984 بأنها الجهود السلوكية أو المعرفية المتغيرة باستمرار أو التي يتخذها الفرد في التعامل مع الأحداث التي يعايشها وإدارة المطالب الموقف و التي يتم تقديرها من جانب الفرد على أنها شاقة و مرهقة وتتحاور مصادره وإمكانياته حيث أشار فولكمان ولازاروس إلى أن الضغوط تحدث عندما يدرك الفردان المصادر الداخلية و الخارجية لديه غير كافية وتسمح الضغوط بعد أن يقوم الفرد بنوعين من العمليات التقييم المعرفي وهي :

- **عملية تقييم الأولي:**وتحدث عن ما يقيم الفرد الموقف على انه ضاغط ومعدد.
- **عملية التقييم الثانوي** :تحدد ما إذا كان المصادر المتاحة للفرد وتخفيض الموقف الضاغط أولا أو ستعمل على حفظ الانشغالات السلبية التي يحدثها الموقف الضاغط وعليه فالمواجهة هي ليست سهلة وهي أيضا عملية أكثر من كونها صحية

(طه عبد العظيم حسين . 2006. ص78).

2- النظريات المفسرة لاستراتيجيات المواجهة :

هناك عديد من النظريات والنماذج التي تعني بمفهوم المواجهة من حيث الأول الذي يسهم به كسلوك في تحقيق أو تقليل من التوتر و القلق الناتج عن مصادر الضغط التي نواجهها في حياتنا ,أو لكل إطار أو نظرية رؤية لهذا المفهوم قد تختلف في نواحي و تتشابه في نواحي أخرى مع غيرها من التحديات و أهم النظريات أو النماذج الأكثر شيوعا في تناول مفهوم المواجهة و تفسيرها لها ما يلي :

- النموذج التحليلي(السكوديتامي) :وتعرف أيضا بنظرية فرويد في الشخصية , إن مفهوم فرويد للمواجهة ارتبط بمفهوم الدفاع الذي عرفه على انه هو النشاط الأنا الموجه من اجل حماية الفرد من اجل حماية الفرد من المثيرات النزوية

ونوجز نظرية فرويد في الشخصية لفهم مصدر الصراعات و الضغوطات التي يواجهها الفرد و كيفية معالجته لها , لقد قسم فرويد 1933 الشخصية الإنسانية إلى ثلاثة بنيات وهي:

- **البنية الأولى** :"ألهو" يختص بكل ما هو موروث و غريزي ويعد ألهو أساس الشخصية و مصدر الطاقة هذا النظام حيث تسعى هذه الغرائز الناتجة عن مصادر حيوية و جسمية لإشباع من خلال مصدر خارجي وذلك لتقليل التوتر الناتج عنها وينتج التوتر و عدم الراحة مع زيادة هذه الطاقة الناتجة عن تنبيه داخلي ز التي لا يستطيع ألهو تحمله وبالتالي يبحث ألهو عن الخفض الفوري لهذا التوتر دون اهتمام يقيم المجتمع ومعايير ويسمى هذا الميل نحو الإشباع الورى بمبدأ اللذة
- **البنية الثانية :** الأنا يعتبر الأنا الوحدة المباشرة مع العالم الخارجي ويسعى الأنا لتحقيق التوازن بين العالم الخارجي بمعاييره وضوابطه وبين عالم العدو الغريزي .. برغباته واندفاعاته وهذه المهمة من وجهة نظر فرويد من أصعب المهام يتحكم في وظائف الأنا مبدأ الواقعية والذي يعمل على إشباع وتفريغ التوتر الناشئ عن الغرائز في ضوء ظروف بيئية واجتماعية وأخلاقية مناسبة

البنية الثالثة :" الأنا أعلى " يعد الأنا الأعلى بمثابة القاضي والحاكم على صحة الأشياء فهو يسعى إلى المثالية والمعايير والأخلاق التي تصبح فيها جزءا من العالم

الداخلي للفرد أثناء التطور الشخصي ، فبينما يطلب ألهو المتعة الفورية ويختبر الأنا الواقع ويطلب الأنا الأعلى إلى الكمال من هنا ينشأ الصراع الناتج عند التفاعل المستمر والصدمات المتتالية بين هذه المكونات الثلاث وتسمى هذه التفاعلات بمصطلح الديناميات ولكن قدمت "أنا فرويد" رؤية تجمع بين التوجهين معا حيث أشارت إلى آليات الدفاعية تستخدم في مواجهة كل التهديدات الداخلية والخارجية هذا عن القلق الناجم عن الصراعات المثيرة للضغط النفسي من منظور نظرية فرويد في الشخصية أما عند الآليات التي يقدمها الأنا لتحقيق التوافق بين ألهو .. الأنا .. الأنا الأعلى فهي تتمثل فيما يلي : الإنكار، التبرير ، التحويل ، الاسامي ، التثبت .

(يخلف. 51.2001)

3- وظائف استراتيجيات المواجهة :

- **حسب لان روس وفولكمان :**

- تعمل على معالجة المشكل ، فيتم توجيه الموارد الفردية نحو حل المشكل المراد للضغط .
- تعمل على تعديل الانفعالات الناتجة عن الكآبة أو المحنة فيكون تقليص التوتر الناتج عن التهديد وخفض الضيق الانفعالي وعليه فالمواجهة تمثل عامل استقرار بإمكانها مساعدة الأفراد للحفاظ على توافقهم النفسي والاجتماعي خلال فترات الضغط .

- **حسب برلين وسكولر :** للمواجهة وظيفة وقائية تتجلى في المظاهر التالية :
  - تغيير وإزالة الظروف التي تثير المشكل .
  - ضبط معنى التجربة المعاشة قبل أن تصبح وضعية ضاغطة.
  - ضبط الضغط في حد ذاته بعد حدوثه .

- **حسب مهانيك (1974):** صاحب النظرة الاجتماعية والبيئية يشير إلى أن استراتيجيات المواجهة ثلاث وظائف هي :
  - التعامل مع المتطلبات الاجتماعية والبيئية .
  - تشجيع الدفاعية لمواجهة هذه المتطلبات .

- الاحتفاظ بحالة من التوازن النفسي بهدف توجيه الجهود والمهارات نحو المتطلبات الخارجية

- **حسب وال (1974):** حيث تحدد ثلاث أنواع من الوظائف'

- ضمان تأمين معلومات كافية وملائمة حول المحيط والبيئة .
- الحفاظ على الاستقلالية أو حرية الحركة وحرية التصرف في استعمال رصيد المعلومات بطريقة مرنة .

الحفاظ على الشروط الأساسية لعمليتي الأداء والانتقاد لمعلومات الصحة الجسدية ، وهذا لأنها قد تعيق سلوك متوافق ، لمعالجة الإنكار أو التجنب اللذان بإمكانهم أن يدفعها بالفرد إلى عدم إدراك أعراض المرض أو التأخير في الاستشارة.

(موشدي . 2008 . ص62).

4- العوامل المؤثرة في استراتيجيات المواجهة :

هناك عوامل عدة تؤثر في اختيار استراتجيات المواجهة و التي تتضمن عوامل تتعلق بخصائص شخصية الفرد, وهناك عوامل أخرى موقفية و نوعية تتعلق بالموقف ذاته و سنتطرق لهذه العوامل ومدى تأثيرها على استراتجيات المواجهة :

- **العوامل المرتبطة بالفرد(المتغيرات أو الخصائص الشخصية)**

وهي على النحو التالي :

- **مركز الضبط أو التحكم** : يشير هذا المفهوم إلى كيفية إدراك الفرد لمواجهة الأحداث في حياته أو إدراكه لعوامل الضبط و السيطرة في بيئته وهي نوعين :

✓ فئة الضبط الداخلي : الأفراد الذين يعتقدون أنهم مستولون كما يحدث لهم ويسعون في محاولات جادة للتحكم في بيئة و السيطرة عليها

✓ فئة الضبط الخارجي :يرون أنفسهم تحت تحكم قوى خارجية ولا يستطعون التأثير فيها

- **نمط الشخصية** :لا يستجيب الأفراد للأحداث الضاغطة بطريقة واحدة بل يختلفون في استجابتهم لنمط الشخصية ,فالأشخاص ذوي الحساسية للتحدي القادم من بيئة هم أكثر حساسية وشعورا بالضغط و الأكثر سرعة في التأثير بمسببات الضغوط ويستعملون

أساليب مواجهة اقل فعالية ,بينما الأشخاص الأكثر استرخاء ,وصبرا ورضا عن العمل و الحياة وغير العدوانيين يستعملون استراتجيات المواجهة المركزية على المشكل

- **الصلابة النفسية** : هذا المفهوم يشير إلى أن الفرد يمتلك مجموعة من السمات مساعدة على مواجهة الضغوط ,وان الفرد الذي يتميز بالصلابة النفسية تكون لديه القدرة على توقع الأزمات ومواجهتها و تلعب الصلابة النفسية دورا هاما في عملية التقييم المعرفي للموقف وفي عملية المواجهة التي يقوم بها الفرد
- **قوة الأنا** :هذه الميزة و الخاصة تعد دورا هاما في مواجهة المواقف الضاغطة ذلك لان الأفراد أصحاب الأنا القوي بإمكانهم مقاومة الضغوطات ومواجهتها كما يستعملون استراتجيات قوية وفعالة ونشطة ومرنة . (حسين . 2006 . ص 122.124.127.130) .

- **عوامل موقفية (عوامل تتعلق بالموقف أو الحدث الضاغطة في حد ذاته والمحيطة):**

- **طبيعة الموقف وخصائصه** : فالموقف و الأحداث التي يستطيع الفرد التحكم و السيطرة عليها يستخدم فيها استراتجيات المواجهة التي ترتكز على المشكل ,في حين أن الأحداث الضاغطة التي لا يمكن للفرد التحكم و السيطرة عليها فان ذلك يجعله يستخدم استراتجيات المواجهة التي تركز على الانفعال ’فطبيعة الحدث أو الموقف ومدته وأيضا كلما كان الموقف ضاغطا كان إفراز الهرمونات أعلى من معدلاته الطبيعية وهو ما يعوق بعض العمليات الحيوية وكذا يؤثر على الحالة الانفعالية.

(حسن الهلال. 2006 . ص130).

- **المساندة الاجتماعية** : تنتهي المساندة الاجتماعية على مدى اعتقاد الفرد في كفاءة الآخرين ومدى عمق العلاقة بين الفرد و الأصدقاء المحيطين به و المهتمين في حياته ,كما أن المستوى المرتفع من المساندة الاجتماعية منخفضة كلما كانت استراتجيات المواجهة غير فعالة .

(حسين وحسن . 2006 . ص 136).

5- فعالية إستراتيجية المواجهة :

توصلت الكثير من الدراسات إلى وجود علاقة دالة بين الضغط والمرض ودور استراتيجيات المواجهة كحل وسيط بينهما وحسب لازاروس وفولكمان (1984) فان المواجهة تؤثر على الصحة الجسدية على نحو ثلاثة أشكال :

- أن المواجهة يمكنها أن تؤثر على تواتر ، شدة ومدة الاستجابة الفيزيولوجية (نبضات القلب ، الضغط الشرياني ،التوتر العضلي) والعصبية الكيميائية المرتبطان بحالة ضغط وهذا في المواقف التالية :

- عدم استطاعة الفرد إتقان أو تحسين الظروف المحيطة الضاغطة بسبب وجود إستراتيجية مواجهة مرتكزة على المشكل أو عدم تلازمها .
- أمام الفرد أسلوب مواجهة أو أسلوب حياة في حد ذاته ينطوي على المخاطر الفرد ذو نمط

- يمكن أن تأثر مباشرة وسلبيا على الصحة ، كتزايد مخاطر الوفاة والمرض ، كاستعمال مفرط للمواد الضارة كالتدخين ، التبغ الكحول أو عندما تدفع بالفرد إلى أعمال ذات مخاطر كبيرة حيث يرى شيفمان وليس 1985 أن المخدرات كسلوك مستقل تعتبر مواجهة سلبية.

أشكال المواجهة المتمركزة على الانفعال يمكنها أن تهدد الصحة الجسدية وهذا لأنها قد تعيق السلوك المتوافق كعالة الإنكار أو التجنب اللذان بإمكانهم إن يدفعها بالفرد إلى إدراك أعراض المرض أو التأخير بالاستشارة .

(يوسف . 2000 . ص 90).

- **خلاصة :**

من خلال ما سبق يمكن القول أن استراتيجيات وأساليب مواجهة الضغوط النفسية تختلف من فرد إلى آخر حسب شدة وطبيعة الموقف الضاغط فلا يمكن للفرد الاعتماد على أسلوب واحد في مواجهة المواقف , إذ أن الإستراتيجية الفعالة لدى شخص ما يمكن أن تكون غير فعالة لدى شخص أخر حيث تهدف هذه الاستراتيجيات إلى خفض التوتر والانفعال وإيجاد حل للوضعية الضاغطة .

الفصل الثالث :
الشباب البطال .

- **تمهيد :**

1- مفهوم البطالة .

2- أنواع البطالة .

3- شروط البطالة .

4- العوامل المسببة للبطالة .

5- أثار البطالة على الشباب الجزائري .

- **خلاصة .**

- **تمهيد :**

تعتبر ظاهرة البطالة ظاهرة اجتماعية حيث أخذت أهمية كبيرة في المجتمعات المعاصرة من حيث البحث و التحليل ,حيث ظل هذا الموضوع محور اهتمام المفكرين على تعدد المدارس التي ينتمون إليها و المرجعيات الفكرية التي ينطلقون منها في التحليل أنهم ,فالبطالون يعانون ألما كبيرا و حسرة و إحباط من أنفسهم ومن المجتمع فيتجهون للاكتئاب و اليأس و الانسحاب من المجتمع أو الإصابة بأمراض سيكوسوماتية أو الوصول للنقم على الذات أو المجتمع وحتى والصول للانحرافات و الجرائم في اعقد الحالات تأزما , والتساؤل المطروح هل توجد اختلافات بين البطالين فيما يخص معايشة البطالة و طرق مواجهتها ؟

1- مفهوم البطالة :

البطالة مظهر من مظاهر الخلل في بناء الاقتصادي وتعتبر ظاهرة اقتصاديو واجتماعية لها أبعاد تاريخية , ويقصد بها وجود فئة نشطة بدون عمل وهم قادرين على العمل لكنهم لم يجدوا فرص للعمل وبالرغم أنهم يبحثون عن العمل بشكل جدي.

إذ عقد المكتب الدولي للعمل سنة 1982 ملتقى دولي حول إحصائيات العمل الذي يعتبر الشخص الذي في سن العمل بطالا كل من توفرت فيه ثلاثة معايير أو شروط أساسية وهي:

- المعيار الأول "بدون عمل " :ويعني انعدام تام للعمل أثناء العمل فترة الاستبيان فيعتبر الشخص بدون عمل إذا لم يعمل على الإطلاق خلال تلك الفترة
- المعيار الثاني "متاح للعمل " :لكي يصف الشخص كعاطل عن العمل يجب أن يكون متاحا للعمل , يعني أن يكون قادرا و مستعدا للعمل إذا توفرت له الفرصة خلال فترة البحث عن العمل .
- المعيار الثالث "يبحث عن العمل " :يطبق على الأفراد الذين اتخذوا خطوات محددة للحصول على العمل خلال فترة معية وهذا للدلالة على جدية البحث مثل التسجيل في مكاتب التشغيل ,نشر إعلانات البحث عن العمل .

فالبطالة هي أن يكون الفرد في سن العمل وقادرا عليه جسميا و عقليا و علميا وراغب فيه ويبحث عنه ولا يجده ويترتب عليه تعطله بالرغم من احتياجه إلى الأجر الذي يتقاضاه إذا ما توفرت لديه الفرص للعمل.

(خلف . 2009 . ص205)

.

2- أنواع البطالة :

تختلف أنواع البطالة باختلاف مسبباتها ولقد تعددت أنواعها في النظريات و الدراسات العلمية المختلفة القديمة منها و المستحدثة نتيجة للمتغيرات المعاصرة ومن بين أهم هذه الأنواع ما يلي :

- **البطالة الاحتكاكية :**تشير البطالة الاحتكاكية إلى وجود أفراد قادرين على العمل ويبحثون عن وظيفة أفضل من سابقتها في الوقت الذي توجد فيه وظائف تناسب و أعمالهم ومهاراتهم إلا أنهم لم يلتحقوا بها بسبب عدم معرفتهم بهذه الوظائف أو بمكان وجودها .

(نجا .2005 . ص17) .

تنشا البطالة الاحتكاكية بسبب ترك الأفراد لأعمالهم اختياريا من اجل البحث عن العمل أفضل ويختلف معيار العمل الأفضل من عمل إلى أخر فقد يكون العمل الأفضل هو من حيث الأجر أو العكس الذي يوفر وقت أطول للراحة و العمل الأكثر للفرد نظرا لرغباته و استعداداته ولا شك أن فترة البطالة الاحتكاكية وحجمها يتوافقان على مدى السرعة حصول الكاملة على العمل الجديد الذي يشهده وهذا يوقف بدوره على توفر المعلومات الصحيحة و الدقة على مستوى العمل للعرض و الطلب في الأعمال المختلفة

شروط توظيف و نوعية المهارات المطلوبة في كل منها فكلما كانت المعلومات متوفرة وفي متناول جميع العمال كلما وقف العامل بالعمل الذي بطريقة أسرع فنخفض البطالة.

(الطحاوي . 1995 . ص79) .

- **البطالة الهيكلية :**

ينشا هذا النوع من البطالة بسبب عدم التوافق بين الكفاءات وفرص العمل عند تغيير أنماط الطلب و الإنتاج وذالك بإجراء التحولات الاقتصادية التي تحدث من حين إلى أخر في هيكل الاقتصاد كاكتشاف موارد جديدة أو وسائل أكثر كفاءة أو تطور سلع جديدة تحل محل السلع القديمة , وعليه تصبح مؤهلات العمالة غير متوافقة مع مؤهلات العمل فيحدث انخفاض حاد وكبير في طلب المستهلكين حيث ينكمش الطلب على الصناعات التقليدية ويزداد الطلب على الصناعات الحديثة فتزداد معدلات البطالة

ويعتبر ظهورها بإحلال الآلة محل العصر البشري مما يؤدي إلى الاستغناء عن عدد كبير من العمال كما أن يحدث بسبب تغيرات في قوة العمل كدخول المراهقين و الشباب إلى سوق العمل بإعداد كبيرة وفي هذه الحالة لا يحدث توافق بين مؤهلاتهم وخبراتهم من جهة وما تتطلبه الوظائف المتاحة من جهة أخرى.

(الليثي . 1997 .ص257) .

- **البطالة الظاهرة أو المسافرة(الصريحة) :**

وتعني وجود أفراد ينتمون إلى قوة العمل ولكنهم متعطلون عن الحصول على أية فرصة عمل ,رغم رغبتهم في العمل وقدرتهم عليه و البطالة السافرة تظهر بشكل واضح في فائض العرض في سوق العمل مقارنة بالطلب عليه ,فهي الحالة التي يوجد فيها أفراد قادرين عن العمل ولكنهم لا يشتغلون,وبالتالي إنتاجيتهم معدومة ويعد هذا النوع من البطالة الأكثر شيوعا .

- **البطالة المقنعة :**

وهو من أشهر أنواع البطالة في الفكر الاقتصادي الاجتماعي ,حيث كان متفشيا بين الدول التي كانت تدور في فلك الاقتصاد الاشتراكي , ومزال الأكثر انتشارا في بناء الاقتصاد العربي عامة, وتشير البطالة المقنعة إلى زيادة حجم القوة العاملة عن الحاجة الفعلية للعمل ,بحيث لا يتأثر الإنتاج ولو تم الاستغناء عن ذلك الجزء الزائد من حجم القوى العاملة بمعنى أن هذه الفئة من العمال تبدو ظاهريا أنها في حالة عمل ولكنها فعليا لاتقدم أي إضافة للإنتاج .

(السيد عبد السميع . 2008 . ص 17).

وتصب أكثر انتشار وظهور في البلدان النامية التي تتميز بمحدودية فرص العمل نتيجة لضيق مجالات الإنتاج وبعد هذا النوع من اخطر و أصعب أنواع البطالة من حيث التعامل معها وكذا علاجها ,ويمكن الحد من هذا النوع من البطالة عن طريق نقل العمالة الزائدة من قطاع إلى قطاعات أخرى وهنا يبرز دور الدولة في توفير المناخ اللازم للاستثمار

(بن جيمة . 2014 .ص61) .

3- شروط البطالة :

لايمكن تحديد فرد ما على انه بطال أو لا يعاني من البطالة إلا إذا توفر على شروط خاصة , فالبطالة تمس كافة فئات المجتمع (الفئة المثقفة, الأمية , الفقيرة وغيرها من الفئات , لذلك سنتطرق لأهم النقاط التي توضح الشروط الرئيسية للبطالة و التي يمكن الاستغناء بها من اجل تحديد الفرد البطال :

- **أن يكون مواطنا في سن العمل :** يقصد بها أن يكون الفرد في السن القانوني لان يصبح عامل أو يمتهن حرفة أو يتقدم بملفه الشخصي للحصول على وظيفة بمستواه الدراسي ,ولقد اوجد المكتب الدولي للعمل هذا العنصر بتحديده الفرد يصلح للعمل منذ سن 16 غاية 59 كمعيار عمري للفئة التي تمثل البطالة في حالة توقفها في الحصول عليه .
- **أن يكون بدون عمل :** في هذا يقصد بوجود فرد يتوفر فيه السن القانوني للعمل و تتوفر فيه كافة الشروط الفردية لمزاولة عمل ما وفقا لقدرته سواء العلمية أو الشخصية أو المهنية ولكنه لايمل هنا يصبح بدون عمل و يصبح عنصر في البطالة .
- **أن يكون لدية الرغبة في العمل ويبحث عنه** : الاختلاف الجوهري في الأفراد في عنصر البطالة لا يكمن في الرغبة للعمل ,فالفرد العادي الذي قد يجد عمل يمكنه الوصول إليه ولكن برغبته يتجنب العمل لا يعتبر بطال, في حين أن الفرد الراغب وبشدة في العمل ولكن لم تتح له فرصة أو لم يستطيع بلوغه ودائم البحث عليه فيعتبر بطال
- **أن يكون لديه الرغبة و القبول للوظيفة مدفوعة الأجر :**يعني أن الفرد قد وجد وظيفة لكن شروط تلك الوظيفة قد تحتم عليه العمل مؤقتا أو لفترة محدودة بدون اجر , مثل مسابقات للأساتذة أو تجارب الأداء في بعض الشركات أي هناك نوع من الأفراد لايقبلون هذا الأمر ويرفضون الوصول للعمل بدون أن يكون هناك راتب فور تلقيهم للعمل , فيضطر البعض للمغادرة أو التوقف عنه و الدخول في دائرة البطالة .

(احمد . 2001. ص30).

4- العوامل المسببة للبطالة :

تعد البطالة من أهم الأزمات التي تهدد استقرارا المجتمعات وتوجد مجموعة من الأسباب التي تؤدي إلى ظهورها و التي تختلف من مجتمع إلى أخر و من أهمها : الأسباب سياسية و الاقتصادية ' الاجتماعية , ولكل منها مؤثرات ونتائج سلبية تؤثر على المجتمع و فيما يلي معلومات عن هذه الأسباب :

- **الأسباب الاقتصادية :**

الأسباب الاقتصادية للبطالة من أكثر الأسباب انتشار و تأثيرا على البطالة و التي تؤدي إلى رفع معدلاتها الدولة ون أهم هذه الأسباب :

- زيادة عدد الموظفين مع قلة الوظائف المعروضة وهي من المؤثرات التي تنتج عن الركود الاقتصادي في قطاع الأعمال وخصوصا مع زيادة إعداد الربحية , الجامعات وعدم توفير الوظائف المناسبة لهم .
- الاستقالة من العمل و البحث عن العمل جديد وهي البطالة المؤقتة و التي تشمل كل شخص تخلى عن عمله الحلي بهدف البحث عن عمل غيره ولكنه يحتاج إلى وقت طويل للحصول على عمل لذلك يصنف في فترة بحثه بأنه عاطل عن العمل .
- استبدال العمال بوسائل تكنولوجية كالحاسوب , التي أدت إلى ارتفاع نسبة البطالة
- الاستعانة بموظفين من خارج المجتمع وهي التي ترتبط بمفهوم العمالة الوافدة والتي تحتاج إلى استقدام خبراء من الخارج مما يؤدي إلى الابتعاد عن الاستعانة بالموظفين اوعمال محليين .

- **الأسباب الاجتماعية :**

وهي الأسباب المتعلقة بالمجتمع الذي يتأثر بكل من الأسباب السياسية و الاقتصادية الخاصة بالبطال و من أهم الأسباب الاجتماعية نذكر :

- ارتفاع معدلات النمو السكاني مع انتشار الفقر و الذي يقابله عدم وجود وظائف أو مهن طافية للقوى العاملة .
- غياب التنمية المحلية للمجتمع و التي تعتم على الاستفادة من تأثيرات الايجابية التي يقدمها قطاع الاقتصاد للمنشات .

- عدم الاهتمام بتطور قطاع التعليم مما يؤدي إلى غياب نشر التفتيش الكافي و الوعي المناسب بقضية البطالة بصفتها من القضايا الاجتماعية المهمة .
- زيادة أعداد الشباب القادرين على وظائف أو مهن تساعدهم في الحصول على الدخل المناسب لهم .
- غياب التطور المستمد لأفكار المشروعات الحديثة و التي تساعد على تقديم العديد من الوظائف للأفراد القادرين على العمل .

- **الأسباب السياسية :**

الأسباب السياسية للبطالة هي كافة المؤثرات المرتبطة بالبطالة و المتعلقة في السياسة الخاصة لدولة ما و من أهمها :

- انخفاض القدرة على دعم قطاع الأعمال من جانب الحكومات الدولية .
- انتشار الحروب و الأزمات الأهلية في الدول .
- غياب تأثير التنمية السياسية على الوضع الاقتصادي و الاجتماعي في الدول النامية.

(رحيمي عيسى وآخرون .1742018)

5- آثار البطالة على الشباب الجزائري :

أن البطالة تشكل السبب الرئيسي لمعظم الأمراض و المشكلات الاجتماعية في أي مجتمع , كما أنها تمثل تهديدا على الاستقرار السياسي و الترابط الاجتماعي .

- **الآثار الاقتصادية :**

- انخفاض الإنتاج الفعلي عن الإنتاج المحتمل ,إجراء تعطل أعداد من العاملين عن العمل و الإنتاج .
- ظهور الكساد الاقتصادي للسلع الموجودة في المجتمع لان الزواج لدى أي مجتمع مرتبط بان هناك إنتاجا لدى الأفراد و الإنتاج مرتبط بالعمل .
- تكلفة إعادة العاطلين وتختلف هذه التكلفة باختلاف البلدان و اختلاف الإعانات المقدمة للعاطلين عن العمل .
- خسارة الإنفاق عن التعليم حيث أن التعليم الذي انفق على الأشخاص العاطلين عن العمل يصبح إنفاقا غير مجدي أثناء فترة التعطل عن العمل .

- **الآثار الاجتماعية:**

- البطالة قد تقود ببعض الأشخاص للقيام بإعمال غير شرعية لإعانة أنفسهم و أسرهم فوقت البطالة نفسه ربما يقود ببعض الأشخاص الارتكاب الجرائم ,فهي تؤدي إلى إحباط نفسي سيئ لدى العامل وخلف جو نفسي مضطرب .
- التخلف الاجتماعي نتيجة عدم القدرة على إشباع الحاجات الأسرية للقوة المتعطلة عن العمل .
- تأخر سن الزواج إلى ما بعد الثلاثين حيث لايمتلك الشباب عوامل توفير السكن وغير ذلك مما يترك آثار سيئة على الإناث و الذكور .

- **الآثار السياسية :**

- تؤدي تداعيات البطالة نتيجة إلى تأثير الوضع السياسي و الأمني العام إلى تداعيات خطيرة زمنها ما يتعلق بمدى الشفافية حيث أن انتشارها يودي إلى اختفاء مفهوم الشفافية و النزاهة البطالة من الممكن أن تؤدي إلى التطرف و الإرهاب .(Artazcoz et al 2005 : 568

- **خلاصة :**

البطالة قد تعاش سلبية عندما يقدر الأفراد البطالين العمل و يعتبرونه أول اهتماماتهم و يعتبرونه كل الأهمية و يقدرونه يغض النظر عن الجانب المادي,هؤلاء الأفراد لا يحتملون البطالة ويرونها كإعاقة يسعون بكل مايملكون للتخلص و الخروج منها ولا سيما عندا يفتقدون للدعم العائلي و الاجتماعي و المادي و المعنوي .كما وقد يختلف الشباب البطال في مواجهته للبطالة وكل منهم يستعمل استراتجيات هوية سواء للتخلص من وضعية البطالة ,وقد يتجه البعض الآخر للقبول بأي عمل كان مؤقت بدخل ضعيف العمل في غير التخصص كي ليبقى بدون عمل ولا يقال عنه انه بطال وفئة أخرى تستعمل استراتجيات سلبية كالانتقام من المجتمع أم من الذات .

ثانيا: الإطار التطبيقي

الفصل الرابع:
منهجية الدراسة وإجراءاتها.

- تمهيد .

1- منهج البحث .

2- حدود الدراسة .

3- أدوات الدراسة :

3-1 مقياس الضغط النفسي Levenstein .

3-2 مقياس استراتيجيات المواجهة Paulhan .

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة .

- خلاصة .

- تمهيد :

بعد التطرق إلى الجانب النظري , الذي تم فيه عرض الإشكالية وتحديد فرضيات الدراسة وأهداف الدراسة وأهميتها من الناحية النظرية والتطبيقية , بالإضافة إلى تطرقنا إلى فصول الدراسة المتمثلة فيما يلي : فصل تمهيدي , الفصل الأول المتمثل في الضغط النفسي , والفصل الثاني المتمثل في استراتيجيات المواجهة , والفصل الثالث المتمثل في الشباب البطال .

الآن سنتطرق إلى الجانب التطبيقي الذي سنتناول فيه عرض لمختلف الخطوات المنهجية التي اتبعناها في دراستنا هذه من اجل معرفة الموضوع والتحقق من الفرضيات ويشمل هذا الفصل على : الدراسة الاستطلاعية , المنهج المتبع في الدراسة وكذلك حدود الدراسة وأدوات الدراسة .

1- منهج البحث :

يعرف المنهج على انه الخطوات التطبيقية للإطار الفكري الذي يتبناه الباحث والطريقة المنظمة التي تقتضي الجمع المنظم للبيانات واختيارها, ولقد اتبعنا المنهج الوصفي الذي يتناسب مع موضوع الدراسة (منسي 201:2003)

واختبار هذا الأخير تقتضيه وتحدده مجموعة من العوامل : أهميته , أهدافه , فروضه, وكذا الوسائل المستخدمة لجمع البيانات , وفي هذه الدراسة يعد المنهج الوصفي هو المنهج الأنسب حيث استخدم للتنبؤ عن البطالة من خلال مستوى الضغوط لدى عينة من الشباب , ويعتمد المنهج الوصفي على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي موجود في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا أو كيفيا أو محاولة تفسيرها , فالبحوث الوصفية لا تنحصر في جمع حقائق بل تتجه إلى تصنيف البيانات وتحليلها ثم الوصول إلى تعميمات بشان موضوع الدراسة.

(دويدار .95.1999)

2- حدود الدراسة :

يعد تحديد حدود الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أي دراسة فمن خلالها يتم التعرف على أفراد موضوع البحث أي العينة التي شملتها الدراسة وعلى المنطقة التي أجريت فيها بالإضافة إلى المدة الزمنية التي استغرقتها , وعموما لكل دراسة ثلاثة حدود رئيسية وهي الحدود البشرية والزمنية والمكانية وهي كالتالي:

- **الحدود المكانية :**

لقد قمنا بإجراء الدراسة لإتمام بحثنا هذا على مستوى وكالة تشغيل الشباب بحي طحطوح - ولاية المدية- .

- **الحدود الزمنية:**

قمنا بتطبيق دراستنا في مدة زمنية محددة من 10 إلى 25 ماي 2023 وذلك للوصول للحالات المطلوبة لموضوع دراستنا والعمل على تحقيق الأهداف , وقد تم تقسيم هذا الفارق

الزمني مع الأخذ بعين الاعتبار الفراغ الزمني من اجل تصحيح مقياس الضغط النفسي ومقياس المواجهة .

- **الحدود البشرية :**

- العينة: وقد بلغ عدد أفراد العينة 46 شاب بطال, تم اختيار أفراد مجموعة البحث بناءا على الشروط التالية:
- أن يكون الفرد موضوع الدراسة بطال .
- عدم توفر منصب شغل للفرد .
- عدم توفر عمل .
- عدم الأخذ بعين الاعتبار الجنس أو السن , وأخذنا من كلا الجنسين دون تمييز
- عدم الأخذ بعين الاعتبار مزاولة عمل , إلا في حالة ملاحظة أن هذا العمل يحقق له الرضا .

3- أدوات الدراسة :

يحتاج الباحث إلى أدوات لجمع البيانات حول الظاهرة المراد دراستها , فهذه الأدوات تعتبر ذات أهمية فهي بمثابة مفاتيح يلجا إليها الباحث لجمع المعلومات والتوصل للنتائج وفي دراستنا الحالية "الضغط وإستراتيجية مواجهته لدى الشباب البطال" قد تم الاستعانة بالأدوات التي تخدم موضوع الدراسة والمتمثلة في **مقياس إدراك الضغط (PSQ) للفنستاين Levenstein , ومقياس إستراتيجية المواجهة (Coping) ل Paulhan** ,

3-1 مقياس إدراك الضغط (PSQ) لLevenstein :

صمم من طرف Levensteinوآخرون سنة 1993 لمقياس مؤشر إدراك الضغط , حيث يشمل هذا المقياس أو الاستبيان على 30 عبارة تتوزع وفق نوعين من البنود منها المباشر وغير المباشر , وتضم البنود المباشرة 22 عبارة منها عبارات رقم 30,28,27,26,24,23,22,20,19,18,16,15,14,12,11,9,8,6,5,4,3,2, وتنقط هذه العبارات من 1الى 4 من اليمين(تقريبا أبدا) إلى اليسار (عادة) وتدل على وجود مؤشر إدراك ضغط مرتفع عندما يجيب المفحوص بالقبول اتجاه الموقف وبينما تشمل البنود الغير مباشر 8 عبارات هي 29,25,21,17,13,10,7,1, وتنقط هذه البنود بصفة معكوسة من 4 إلى 1 من اليمين (تقريبا أبدا) إلى اليسار (عادة) .

3-1-1 كيفية تطبيق المقياس : يقوم الفاحص بشرح التعليمة للفرد المعرف لوضعية القياس النفسي والتي تتمثل فيما يلي :

إمام كل عبارة من العبارات التالية ضع علامة (X) في الخانة التي تصف ما ينطبق عليك عموما , اجب بسرعة دون أن تتعب نفسك بمراجعة إجاباتك واحرص على وصف مسار حياتك بدقة , هناك 4 اختيارات عند الإجابة على كل عبارة من العبارات وهي بالترتيب :

- ✓ تقريبا أبدا .
- ✓ أحيانا .
- ✓ كثيرا.
- ✓ عادة .

3-1-2 طريقة التصحيح :

تنقط بنود هذا الاختبار وفق 4 درجات من 1 إلى 4 , وهذه الدرجات تتغير حسب نوع البنود, فالبنود المباشرة تنقط من 1 إلى 4 من اليمين (تقريبا أبدا) إلى اليسار (عادة) إما البنود غير المباشرة فتنقط من 4 إلى 1 من اليمين(تقريبا أبدا) إلى اليسار (عادة) .

ويتغير التنقيط حسب نوع البنود مباشرة وغير مباشرة , ويستنتج مؤشر إدراك الضغط في هذا الاختبار وفق المعادلة التالية :

مؤشر إدراك الضغط = **Perceived stress index**

ويتم الحصول على القيم الخام بجمع كل النقاط المتحصل عليها في الاختبار من البنود المباشرة وغير مباشرة , وتتراوح الدرجة الطلية بعد حساب مؤشر إدراك الضغط من (0) والذي يدل على ادني مستوى من الضغط , الى (1) الذي يدل على أعلى مستوى ممكن من الضغط

3-1-3 ثبات وصدق المقياس :

- **الصدق :** حسب دراسة "ليفيستاين " Levenstein , التي قام بها للتحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق التلازمي , الذي يرتكز على مقارنة مقياس إدراك الضغط مع المقياس الأخر للضغط , وأظهرت النتائج أن هناك ارتباط قوي بهذا المقياس " **سمة القلق** " يقدر ب 0,75 , ومقياس إدراك الضغط "كوهن" (Cohen) ويقدر ب 0,73 , بينما سجل ارتباط معتدل يقدر ب

0,56 مع مقياس الاكتئاب وارتباط ضعيف يقدر ب 0,35 مع مقياس قلق الحالة

- **الثبات :** قام " **ليفيستاين** " بقياس التوافق الداخلي للاستبيان باستعمال معامل (ألفا) اظهر وجود تماسك قوي يقدر ب 0,90 كما اظهر قياس ثبات المقياس باستعمال طريقة تطبيق وإعادة التطبيق للاختبار بعد فاصل زمني يقدر ب 8 أيام وجود معامل ثبات مرتفع يقدر ب 0,80 , يشير " ليفيستاين "وآخرون سنة 1993 بان هذا الاستبيان يعتبر أداة ثمينة وإضافية لوسائل البحوث النفسية الجسدية ويمكن ان يكون عاملا تنبؤيا هاما للحالة الصحية للفرد لاحقا.

2-3 مقياس استراتيجيات المواجهة ل Paulhan :

تم بناء **مقياس المواجهة** من طرف **" لازاروس وفولكمان " 1984** , والذي يتألف من (67) بندا وشمل خطوات عمله حول صدق المقياس استجواب (100) فرد كل شهر ولمدة سنة , وكان يطلب منهم وصف وضعية ضاغطة والإشارة إلى نوع الاستراتيجيات الأكثر استعمالا لمواجهة تلك الوضعية , وكشفت نتائج التحليل عن وجود (08) سلالم تتضمن كل واحدة منها عدة بنود :

- ✓ حل المشكلة .
- ✓ روح المواجهة .
- ✓ اخذ الاحتياط أو تصغير التهديدات .
- ✓ إعادة التقييم الايجابي .
- ✓ التأنيب الذاتي .
- ✓ البحث عن الدعم الاجتماعي .
- ✓ التحكم في الذات .

وقام بعدها (**Vitaliano) وآخرون 1985** باقتراح نسخة مختصرة لهذا المقياس وتتكون من (42) بندا , وكشف التحليل العالمي عن وجود 5 سلالم فرعية تتمثل في :

- ✓ حل المشكل .
- ✓ التأنيب الذاتي .
- ✓ إعادة التقييم الايجابي .
- ✓ البحث عن الدعم الاجتماعي .
- ✓ التجنب .

بعدها قام كل من **Lousson , Bourgeoi , Quintard , Paulhan , Naissier ,** وآخرون 1985 , مع البيئة الفرنسية **Vitaliano** في 1994 بتكييف النسخة المختصرة ل وكانت النتيجة الإبقاء على 29 بند وكان الهدف هو البحث عن فعالية المواجهة في تعديل العلاقة (ضغط , توتر) , وتوضيح أنواع الاستراتيجيات المرتبطة بالصحة الجسدية والنفسية وذلك وفق خطوات التكيف التالية :

- ترجمة السلم من طرف مخبر اللغات بجامعة Bordeaux , تم تطبيقه على عينة مكونة من (50) راشدا من طلاب وعاملين من الجنسين وتتراوح أعمارهم ما بين 20- 35 سنة .
- تأخذ بنود الاختبار بعين الاعتبار , محور عام للمواجهة يضم استراتيجيات متمركزة حول المشكل وأخرى متمركزة حول الانفعال .
- تعكس بنود المقياس (05) مستويات للمواجهة مكونة الصورة النهائية لسلالم المقياس .

وبإتباع نفس التعليمة واستعمال التحليل العلمي تم التوصل الى النتيجة التالية :

- ✓ حل المشكلة La résolution de problème .
- ✓ التجنب مع التفكير الايجابي L'évitement avec pense positive .
- ✓ البحث عن الدعم الاجتماعي Recherche de soutien social.
- ✓ إعادة التقييم الايجابي La réévaluation positivé .
- ✓ التأنيب الذاتي L'autoaccusation .

1-2-3 صدق وثبات المقياس :

وقد تم تكييف هذا السلم من طرف باحثين في معهد علم النفس وعلوم التربية تحت إشراف الأستاذ **مصطفى باشن 1998**بالجزائر العاصمة , بالاعتماد على اختبار صدقه الظاهري وصدق المحتوى و الصدق التمييزي , كما تم حساب ثبات المقياس بمعادلة**(Gauthman)** للتجزئة النصفية ووجد انه يساوي (0.58) (N=30) .

وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الصورة النهائية المكيفة لهذا الاختبار , الذي يدور بنوده حول محور عام للمواجهة , ينقسم إلى :

- **المواجهة المركزة حول المشكل وتضم :**

✓ استراتيجيات حل المشكل وتضم (08) بنود وهي : (27,24,18,16,13,6,4,1) .

✓ استراتيجيات البحث عن الدعم الاجتماعي وتضم (05) بنود وهي: (23,21,15,10,3).

- **المواجهة المركزة حول الانفعال وتضم :**

✓ إستراتيجية التجنب مع التفكير الايجابي وتتضمن (07) بنود وهي : (25,22,19,17,11,8,7) .

✓ إستراتيجية إعادة التقييم الايجابي وتضم (05) بنود وهي : (28,12,9,5,2).

✓ إستراتيجية التأنيب الذاتي وتتضمن (04) بنود وهي : (29,26,20,14) .

3 -2-2 كيفية تطبيق المقياس :

يطبق مقياس (Paulhan) بصفة فردية أو جماعية مع إتباع التعليمات التالية :

- ✓ وصف موقف مؤثر عشته خلال الأشهر الأخيرة .
- ✓ تحديد الانزعاج الذي سبب الموقف هل هو منخفض أو مرتفع .
- ✓ الإشارة بالعلامة (X) إلى الاستراتيجيات المستعملة في مواجهة الموقف , علما بان الاستراتيجيات الموضوعة في جدول مرقم من البند (01) إلى البند (29) .

ويجيب الفرد حسب سلم متدرج مؤلف من (04) احتمالات وهي :

- ✓ نعم / إلى حد ما نعم / لا / إلى حد ما لا .

ويكون ذلك للتعليمة التالية :

فيما يلي مجموعة من العبارات نرجو منك أن تقراها بتمعن وتجيبنا بكل صراحة , وذلك بوضع في الخانة المناسبة (X) مع العلم انه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .

3-2-3 كيفية تصحيح المقياس :

أما بالنسبة للدرجات التي تعطى للعميل في كل البنود تتراوح وفق السلم المتدرج ما بين (01) إلى (04) إذ تمنح وفق : (04) درجات إذا كانت الإجابة (نعم) / (03) درجات إذا كانت الإجابة (إلى حد ما نعم) / (02) درجتين إذا كانت الإجابة (إلى حد ما لا) / (01)درجة إذا كانت الإجابة (لا) .

وهو تنقيط معتمد لجميع البنود ما عدا البند (15) الذي ينقط بعكس ما ذكر أعلاه أي من (04) درجة إلى(01) .

4- الأساليب الإحصائية المستخدمة :

لقد تم معالجة البيانات إحصائيا باستعمال برنامجي **EXCEL 22 SPSS ,** وفق ما تقتضيه فرضيات الدراسة , تم الاستناد إلى جملة من الأساليب الإحصائية هي :

- ✓ الانحراف المعياري ..
- ✓ المتوسطات الحسابية .
- ✓ اختبار($كا^2$) للفروق .
- ✓ اختبار (ت) للفروق .

وهذا عن طريق برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية رقم **SPSS 22.**

خلاصة :

اعتمدنا في انجاز الجانب التطبيقي للبحث على المنهج الوصفي , وحدود الدراسة الشاملة البشرية والمكانية والزمنية لدى مختلف الأدوات المستعملة , سيتم في الفصل الموالي عرض النتائج المتحصل عليها بعد تطبيق مقياس إدراك الضغط النفسي ومقياس استراتيجيات المواجهة مع تحليلها ومناقشتها قصد معالجتها واختبار صحة الفرضيات عن طريق استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية رقم 22 للحصول على نتائج موضوعية للبحث.

الفصل الخامس:
عرض ومناقشة النتائج .

1- عرض نتائج الفرضيات .

2- مناقشة وتفسير الفرضيات .

3- الاستنتاج العام .

1- عرض نتائج الفرضيات :

- **عرض وتحليل الفرضية الأولى:**

تنص الفرضية الأولى على أن الشباب البطال يعيش ضغط نفسي وللتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار لعينة واحدة لحساب الفروق بين المتوسط. الحسابي والمتوسط النظري حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (1) يوضح الفروق في الضغط النفسي لدى أفراد عينة البحث :

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاختبار "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الضغط النفسي	**46**	**75**	**75,11**	**8,19**	**0,09**	**45**	**0,92**

يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن المتوسط النظري للضغط النفسي بلغ 75 أما المتوسط الحسابي يساوي 75.11 بانحراف معياري يساوي 8.19 وقيمة اختبار"ت"قدرت 0.09 ومستوى دلالة 0.92 وهو اصغر من مستوى الدالة المعنوية0.92 أي انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي المتوسط الحسابي والمتوسط النظري حيث جاء مساوي له أي أن الشباب البطال يعيش ضغط نفسي متوسط ومنه تحقق الفرضية .

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:**
- تنص الفرضية الثانية على أن الشباب البطال يستخدم استراتيجيات المواجهة الموجهة نحو الانفعال وللتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار فريدمان للرتب من اجل ترتيب استراتيجيات المواجهة لدى الشباب البطال حيث جاءت النتائج كما يلي:
- جدول رقم (2) يوضح الفروق بين استراتيجيات المواجهة باستخدام اختبار فريدمان لدى أفراد العينة :

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار كاي مربع	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة المعنوية
استراتيجيات موجهة نحو حل المشكل	46	40.28	5.69	38.34	1	0.000	دال عند 0.05
استراتيجيات موجهة نحو الانفعال	46	50.83	6.38				

يتضح من خلال الجدول رقم (2) إن المتوسط الحسابي للاستراتيجيات الموجهة نحو حل المشكل قدر ب 40.28 بانحراف معياري 5.69 أما المتوسط الحسابي للاستراتيجيات الموجهة نحو الانفعال بلغ 50.83 بانحراف معياري 6.38 أما قيمة اختبار كاي مربع يساوي 38.34 عند مستوى دلالة 0.000 وهو اصغر من مستوى الدلالة المعنوية 0.05 أي انه توجد فروق في استراتيجيات المواجهة المستخدمة لدى الشباب البطال لصالح الاستراتيجيات الموجهة نحو الانفعال أي أنها الإستراتيجية الأكثر استخداما ومنه تحقق الفرضية.

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:**

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق في بعدي استراتيجيات مواجهة الضغوط حسب متغير الجنس لدى الشباب البطال للتحقق من صدق الفرضية تم استخدام اختبار ت لعينتين مستقلتين حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (3) يوضح الفروق في استراتيجيات الموجهة نحو حل المشكل لدى أفراد العينة حسب الجنس:

المتغيرات	عدد	المتوسط	الانحراف	قيمة	درجة	الدلالة	الدلالة

	الأفراد	الحسابي	المعياري	اختبار ت	الحرية	المعنوية	الإحصائية
ذكر	25	41.80	5.22	2.038	44	0.04	دال عند 0.05
أنثى	21	38.48	5.28				

يتضح من خلال الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي لاستراتيجيات الموجهة نحو حل المشكل لعينة الذكور بلغ 41.80 بانحراف معياري 5.22 أما المتوسط الحسابي لعينة الإناث يساوي 38.48 انحراف معياري يساوي 5.28 وقيمة اختبار ت قدرت 2.038 ومستوى دلالة 0.04 وهو اصغر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات الموجهة نحو حل المشكل لدى الشباب البطال تعزى للجنس لصالح عينة الذكور.

جدول رقم (4) يوضح الفروق في استراتيجيات الموجهة نحو الانفعال لدى أفراد العينة حسب الجنس

المتغيرات	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة اختبار ت	درجة الحرية	الدلالة المعنوية	الدلالة الإحصائية
ذكر	25	52.52	6.43	2.031	44	0.04	دال عند 0.05
أنثى	21	48.81	5.84				

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن المتوسط الحسابي لاستراتيجيات الموجهة نحو الانفعال لعينة الذكور بلغ 52.52 بانحراف معياري 6.43 أما المتوسط الحسابي لعينة الإناث يساوي 48.81 انحراف معياري يساوي 5.84 وقيمة اختبار ت قدرت 2.031 ومستوى دلالة 0.04 وهو اصغر من مستوى الدالة المعنوية 0.05 أي انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات الموجهة نحو الانفعال لدى الشباب البطال تعزى للجنس لصالح عينة الذكور.

من خلال النتائج التالية يتضح انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية 0.05 في كل من بعدي استراتيجيات المواجهة الموجهة نحو حل المشكل و الموجهة نحو الانفعال بين الجنسين لصالح الذكور من الشباب البطال ومنه تحقق الفرضية.

2- مناقشة وتفسير الفرضيات :

- **مناقشة الفرضية الأولى:**

تنص الفرضية الأولى على الشباب البطال يعيش ضغط نفسي ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الأساليب الإحصائية تم التحقق منها والتوصل إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الضغط النفسي بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري حيث جاء مساوي له أي أن الشباب البطال يعيش ضغط نفسي متوسط ومنه تحقق الفرضية.

اتفقت هذه نتائج مع **دراسة دوولي (2016)** التي هدفت إلى التعرف على استراتيجيات المواجهة بين الشباب ذو المستوى التعليمي العالي العاطلين عن العمل،حيث توصلت إلى وجود عدد كبير من الشباب في عينة الدراسة من الفئة العمرية 25 سنة يشعرون بالإحباط و القلق و الضغوط، واختلفت مع **دراسات أسماء محمد(2016)** التي هدفت الدراسة على مستوى الضغوط النفسية لدى الشباب العاطلين عن العمل و **عبد الحليم(2019)**إلى التعرف على مشكلة البطالة و أثرها في المجتمع وما تعكسه على المصابين بها من بطالين والكشف عن مستوى الضغط النفسي لدى البطالين، أظهرت نتائجهم وجود مستوى مرتفع للضغوط النفسية لدى الشباب العاطل عن العمل.

يمكن تفسير هذه النتيجة في البحث الحالي أن الشباب البطال يعيش ضغط نفسي متوسط نظرا للدعم الذي يتلقاه كمنحة البطالة كما أن بعض الآسر تتكفل باحتياجات أبنائها البطالين نظرا لاعتقادهم أن مشكلة البطالة خارجة عن إرادتهم، إلا انه بالرغم من وجود هذا الدعم يظهر مستوى متوسط من الضغط النفسي لدى الشباب البطال أي أن البطالة تعد مصدر ضغط وهذا يرجع إلى معتقدات الشباب حول أهمية العمل ودوره في حياتهم كما نظرة أفراد المجتمع للشباب العامل هي الأخرى تعد مصدر ضغط كونها تكون سلبية في حالة البطالة وايجابية في حالة شغل وظيفة.

- **مناقشة الفرضية الثانية:**

تنص الفرضية الثانية على أن الشباب البطال يستخدم استراتيجيات المواجهة الموجهة نحو الانفعال ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الأساليب الإحصائية تم التحقق منها والتوصل إلى وجود فروق في استراتيجيات المواجهة المستخدمة لدى الشباب البطال لصالح الاستراتيجيات الموجهة نحو الانفعال أي أنها الإستراتيجية الأكثر استخداما ومنه تحقق الفرضية.

نظرا لعدم التوصل إلى دراسات سابقة في حدود إمكانيات البحث الحالي يمكن تفسير هذه النتيجة بان الشباب البطال يلجا إلى استراتيجيات المواجهة الموجهة نحو الانفعال وهذا لتخفيف من شدة الضغوط النفسية الناتجة عن البطالة خاصة في ظل الصعوبة الكبيرة في الحصول على وظيفة ونظرة المجتمع الدونية للبطال على انه فرد غير منتج وعالة على المجتمع و يبين افتقاد الشباب البطال لمهارات تسيير الضغوط النفسية و مهارات حل المشكلات.

- **مناقشة الفرضية الثالثة:**

تنص الفرضية الثالثة على وجود فروق في بعدي استراتيجيات مواجهة الضغوط حسب متغير الجنس لدى الشباب البطال ومن خلال دراسة وتحليل النتائج عن طريق الأساليب الإحصائية تم التحقق منها والتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة المعنوية 0.05 في كل من بعدي استراتيجيات المواجهة الموجهة نحو حل المشكل و الموجهة نحو الانفعال بين الجنسين لصالح الذكور من الشباب البطال ومنه تحقق الفرضية.

يمكن تفسير هذه النتيجة في البحث الحالي **بدراسة جيل(1998)** التي هدفت إلىاستكشاف العلاقة بين البطال و الاضطرابات النفسية استراتيجيات المواجهة، والتي أظهرتتباين في تأثر كبير بهذه المشكلة فالنساء اقل تأثرا من الرجال بها وهذا يرجع كون المرأة لديها حلول أكثر في مواجهة البطالة مقارنة بالرجل حيث يمكن أن تكون ربة منزل تحت تكفل الزوج كما أن المجتمعات العربية تقدم الدعم المادي للمرأة أكثر

منه للرجل حيث لا يفرض عليها العمل بل هو أمر اختياري مقارنة بالرجل الذي يلزم بالبحث عن عمل من اجل ضمان مستقبل الأمر الذي يفسر الفرق في استراتيجيات المواجهة لدى الشباب البطال ويجعلها لصالح الذكور.

3- الاستنتاج العام :

من خلال نتائج الدراسة الميدانية وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات لاختبار الفرضيات توصل البحث الحالي إلى النتائج التالية :

- ✓ يعيش الشباب البطال مستوى متوسط من الضغط النفسي .
- ✓ استراتيجيات المواجهة الأكثر استخداما لدى الشباب البطال هي الاستراتيجيات الموجهة نحو الانفعال .
- ✓ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استراتيجيات المواجهة نحو الانفعال حسب الجنس لصالح الذكور .

الخاتمة

خاتمة :

إن فئة يعانون من مشكلة البطالة التي نفنك بجميع فئات المجتمع, وهذا الأمر يؤدي إلى تراكم ضغوط وتوترات للفرد وقد تتطور بمرور الوقت أو قد يواجهها للتغلب عليها وخروج بحلول عملية أو نفسية تجاه هذه الوضعية, إن البطالة تعتبر سبب رئيسي لتوليد شحنة من السلبية وتضع صاحبها في حيز من الشكوك والتردد في تقرير مصيره والخوف من المستقبل المجهول, وتدفع به لبذل جهود مضاعفة للوصول للوظيفة المرغوبة , فإن الضغط سيرافقه ربما لفترات وربما بشكل دائم فبهذا يصبح محتم عليه مواجهة هذا الضغط باستراتيجيات خاصة تختلف من فرد لأخر وقدرة تحمل وتحكم كذلك تختلف من فرد لأخر.

لخاتمة هذه المذكرة, يسعدني أن ألخص الإستراتيجيات المقترحة لمواجهة الضغط لدى الشباب البطال. قد تكون هذه الاستراتيجيات تحتاج إلى تعديل وتكييف وفقا للظروف المحلية والاحتياجات الفردية, لكنها تمثل خطوات هامة للتعامل مع هذه المشكلة الهامة. يجب أن تكون الاستراتجيات متكاملة وتشمل العديد من الجوانب المختلفة لتحقيق أقصى قدر من الفاعلية كتعزيز التعليم و والتدريب المهني للشباب البطال و زيادة الأعمال تشجيعا للشباب وتوفير الدعم وفرص العمل للتعاون بين القطاعين العام والخاص وخلق بيئة اقتصادية مستدامة وتوفير والتمويل و التسهيلات اللازمة للشباب الراغب في إنشاء مشاريعهم الخاصة ويجب تعزيز الوعي النفسي والصحي للشباب البطال والتقليل من شدة الضغط الذي يواجهه من خلال هذه المشكلة, وفي هذا الحال يصبح محتم عليه مواجهة حقيقة واقعة لا محال لها.

الاقتراحات والتوصيات :

هناك عدة اقتراحات وتوصيات يمكن تنفيذها لمساعدة الشباب البطال على التعامل مع الضغوطات النفسية والاجتماعية التي يواجهونها. هنا بعض الاقتراحات التي يمكن أخذها بعين الاعتبار .

- يجب تقديم خدمات الدعم النفسي وجلسات استشارية فردية أو جماعية للشباب البطال لتحسين مهارات التحمل النفسي و التعامل مع الضغوط.
- يجب توفير فرص التدريب والتطوير المهني للشباب البطال و تعزيز مهاراتهم وزيادة فرصهم للحصول على وظيفة كما ينبغي تشجيع الشباب على تنمية مهاراتهم الشخصية كالتواصل والقيادة وإدارة الوقت .
- دعم وتشجيع الشباب على استكشاف مختلف الفرص المهنية وتحديد أهداف واقعية وقابلة للتحقيق.
- ينصح بتوفير الإرشاد واكتشاف مواهبهم الشخصية وتطويرها وتحديد المسارات المهنية المناسبة لها
- ينصح بتعزيز الوعي الذاتي وتحديد مصادر الضغط المحتملة وتوفير المساحة للشباب للاستمتاع بأوقاتهم الشخصية والموازنة بين الحياة والعمل من خلال هذا يمكنه لإدارة الضغط وتطوير مهارات التحمل العاطفي
- تركيز على المشروعات والفنون الإنتاجية ذات الكثافة العملية نسبيا وهذا في صالح خلق فرص عمل ومكافحة البطالة .

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع :

1- رئيفة رجب عوض. (2001) . **ضغوط المراهقين ومهارات المواجهة**. مكتبة النهضة المصرية .القاهرة .مصر.

2- احمد عبد الرحمان .(2001). **مدخل إلى إدارة الأعمال الدولية** . دار المريخ للنشر .الطبعة 1 . السعودية .

3- أبو اسعد احمد عبد اللطيف. احمد نايل عبد العزيز . (2008) . **التعامل مع الضغوط النفسية** . دار الشروق للنشر والتوزيع .الطبعة 1 . عمان .

4- أسامة السيد عبد السميع . (2008) . **مشكلة البطالة في المجتمعات العربية والإسلامية** . دار الفكر الجامعي .الطبعة 1 . مصر .

5- مرزوقي جاسم محمد عبد الله . (2008) . **الأمراض النفسية وعلاقتها بمرض العصر** . دار للعلم والإيمان للنشر والتوزيع . الطبعة 1. مصر .

6- خطيب جمال وآخرون . (2001) . **الاكتئاب** . دار مجدلاوي للنشر والتوزيع .الطبعة 1 .عمان الأردن .

7- جمعة سيد يوسف. (2000) . **دراسات في علم النفس الإكلينيكي** . دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .الطبعة 1 . غزة (فلسطين) .

8- حسين سلامة عبد العظيم و حسين طه عبد العظيم . (2000). **استراتيجيات إدارة الضغوط النفسية والتربوية** . دار الفكر. الطبعة 1 . عمان .

9- حسين طه عبد العظيم . (2007) . **العلاج النفسي المعرفي مفاهيم وتطبيقات**. دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر. الطبعة 1 . مصر .

10- حسين علي قايد.(2002) . **دراسات في الصحة النفسية** . المكتب الجامعي الحديث. الطبعة 1 . الإسكندرية مصر .

11- خالد محمد عبد الغني. (2008). **احتياجات وضغوط اسر ذوي الاحتياجات الخاصة** . مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع. الطبعة 1 . القاهرة مصر .

12- خلف عبد الجواد مصطفى . (2009) . **علم الاجتماع السكان** . دار المسيرة علي عبد الوهاب للنشر والتوزيع والطباعة. الطبعة 1 . عمان .

13- دويدار عبد الفتاح محمد. (1999). **مناهج البحث في علم النفس.** دار المعرفة الجامعية .الطبعة 1 . الإسكندرية .

14- رحيمي عيسى . قرقاد عادل .العايب نصر الدين . (2008). **مجلة ارتقاء البحوث والدراسات الاقتصادية . ظاهرة البطالة** . المجلد رقم 3. العدد رقم 5 .جامعة الشاذلي بن جديد. الطارف .

15- علي أبو جادو صالح محمد. (2000). **علم النفس التربوي.** دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة .الطبعة 1 . عمان (الأردن) .

16- طه عبد العظيم حسين . (2006). ادراة **الضغوط التربوية والنفسية.** دار الفكر للنشر والتوزيع .الطبعة 1 . عمان (الأردن) .

17- قاسم عبد الله محمد . (2001). **مدخل إلى الصحة النفسية** . دار الفكر والنشر .الطبعة 1 . عمان .

18- عبد الغني محمد حسن الهلال. (2006). **مهارات إدارة الضغوط للسيطرة والتحكم في الضغوط** . مركز تطوير الأداء والتنمية للنشر والتوزيع . الطبعة 1 . القاهرة .

19- يخلف عثمان . (2001) . **علم النفس الصحة (الأسس النفسية والسلوكية للصحة)** . دار الثقافة . الطبعة 1 . الدوحة (قطر) .

20- عسكر علي . (2003) . ضغوط **الحياة وأساليب مواجهاتها (الصحة النفسية في عصر التوتر والقلق)** . دار الكتاب الحديث . الطبعة 1 . الكويت .

21- بن جيمة عمر. (2011) . **دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التخفيف من حدة البطالة بمنطقة بشار.** مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير. جامعة أبو بكر بلقا يد . تلمسان الجزائر .

22- نواسية عبد الرحيم فاطمة. (2015) . **الضغوط والأزمات النفسية وأساليب المساندة** . دار المناهج للنشر والتوزيع . الطبعة 1 . عمان .

23- الدسوقي كمال . (1988) . **ذخيرة تعريفات مصطلحات إعلام علوم النفس** . الدار الدولية للنشر والتوزيع . الطبعة 1 . القاهرة (مصر) .

24- أسماء خلفون جوان . (2017) . التحليل النفسي الاجتماعي للبطالة . مجلة دراسات . المجلد 2016 . العدد 9 . **جامعة طهاري محمد . بشار.**

25- مرشدي الشريف . (2008) . **مصادر الضغط المهني واستراتيجيات التعامل لدى .....** . رسالة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم . جامعة الجزائر .

26- منسي عبد الحليم . (2003) . **مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية** . دار المعرفة الجامعية . الطبعة 1 . مصر .

27- منى الطحاوي . (1984). **اقتصاديات العمل**. مكتبة نهضة الشرق. الطبعة 1 . القاهرة (مصر) .

28- نجا . (2005) . **مشكلة البطالة واثر برنامج الإصلاح الاقتصادي عليها دراسة تحليلية تطبيقية.** الدار الجامعية للنشر والتوزيع. الطبعة 1 . الإسكندرية (مصر) .

29- هلال رواية شتا . (2006) . **حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية**. مركز الإسكندرية للكتاب . الطبعة 1. مصر .

30- وليد اليد احمد وخليفة ومراد علي عيسى سعد . (2008). **علم النفس المعرفي** . دار الوفاء للدنيا للطباعة و النشر. الطبعة 1 . الإسكندرية (مصر).

المراجع الأجنبية:

31- Bloch H & all . (1999) . Grand dictionnaire de la psychologie . Nouvelle édition . larousse . paris .

32- Artazcoz L et al . (2005) Social inequalities in the impact of flexible employment on differente domains of psychosocial health .journal of Epidemiology and Community Health . 59 (9) . 761 . 767 .

33- Social class American journal of public Heath (94)(82)(88). Artazcoz, L.Benach, J.Borrell, C & Cortes. I (2004). Unemployment and Mental Heath : Under standing the Interaction Among Gender , Family Rôles .

قائمة الملاحق .

- **الملحق الأول : مقياس الضغط النفسي ل Levenstein .**

التعليمة : في كل عبارة من العبارات التالية ضع علامة (X) في الخانة المناسبة التي تصف ما ينطبق عليك عموما , وذلك من خلال السنة أو السنتين الماضيتين اجب بسرعة دون أن تزعج نفسك بمراجعة إجاباتك واحرص على مسار حياتك خلال هذه المدة .

الوضعيات الضاغطة	تقريبا أبدا	أحيانا	كثيرا	عادة

1. تشعر بالراحة .				
2. تشعر بوجود متطلبات لديه .				
3. تشعر انك سريع الغضب .				
4. لديك أشياء كثيرة للقيام بها .				
5. تشعر بالوحدة .				
6. تجد نفسك في مواقف صراعية .				
7. تشعر انك تقوم بأشياء تحبها فعلا.				
8. تشعر بالتعب .				
9. تخاف من عدم استطاعتك إدارة الأمور لبلوغ أهدافك.				
10. تشعر بالهدوء.				
11. لديك عدة قرارات لاتخاذها .				
12. تشعر بالإحباط.				
13. أنت مليء بالحيوية.				
14. تشعر بالتوتر.				
15. تبدو مشاكلك أنها تتراكم				
16. تشعر انك في عجلة من أمرك .				
17. تشعر بالأمن والحماية.				
18. لديك عدة مخاوف.				
19. أنت تحت ضغط مقارنة بالآخرين .				
20. تشعر بفقدان العزيمة.				
21. تمنع نفسك.				
22. أنت تخاف من المستقبل .				
23. تشعر انك قمت بأشياء ملزم بها .				

24. تشعر انك وضع انتقاد وحكم .				
25. أنت شخص خال من الهموم .				
26. تشعر بالإنهاك أو تعب فكري .				
27. لديك صعوبة الارتخاء.				
28. تشعر بعبء المسؤولية.				
29. لديك الوقت الكافي لنفسك.				
30. تشعر انك تحت ضغط مميت .				
المجموع				
المجموع العام				

- **الملحق الثاني : مقياس المواجهة .**

الرقم	البنود	نعم	إلى حد ما نعم	لا	إلى حد ما لا
01	وضعت خطة واتبعتها .				
02	تمنيت لو كنت أكثر قوة وتفاؤلا.				
03	حدثت شخصا عما أحسست به .				
04	كافحت لتحقيق ما أردته .				

05	تغيرت إلى الأحسن .				
06	تناولت الأمور واحدة بواحدة .				
07	تمنيت لو استطعت تغيير ما حدث .				
08	تضايقت لعدم قدرتي على تجنب المشكل .				
09	ركزت على الجانب الايجابي الذي يمكن أن يظهر فيما بعد .				
10	تناقشت مع شخص لأعرف أكثر عن الموقف .				
11	تمنيت لو حدثت معجزة .				
12	خرجت أكثر قوة من الوضعية .				
13	غيرت الأمور حتى ينتهي كل شيء بسلام .				
14	انبت نفسي .				
15	احتفظت بمشاعري لنفسي.				
16	تفاوضت للحصول على شيء ايجابي من الموقف .				
17	لست و				
18	حاولت عدم التصرف بتسرع أو بإتباع أول فكرة خطرت لي .				

- **الملحق الثالث :**

- T-TEST
- /TESTVAL=75
- /MISSING=ANALYSIS
- /VARIABLES=الضغط

- /CRITERIA=CI(.95).

Test T

Remarques

Sortie obtenue		28-MAY-2023 16:43:11
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\IT Doctor\Desktop\spss 2023\عروس.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données10
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	46
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.

Syntaxe		T-TEST /TESTVAL=75 /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الضغط /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,02

Statistiques sur échantillon uniques

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الضغط	46	75,11	8,195	1,208

Test sur échantillon unique

	Valeur de test = 75					
	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
					Inférieur	Supérieur
الضغط	,090	45	,929	,109	-2,33	2,54

*Non parametric Tests: Related Samples.

NPTESTS

/RELATED TEST()الحلالانفعال

/MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE

/CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.

Tests non paramétriques

Remarques

	Sortie obtenue	28-MAY-2023 16:44:01
	Commentaires	
Entrée	Données	C:\Users\IT Doctor\Desktop\spss 2023\عروس.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données10
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	46

	Syntaxe	NPTESTS /RELATED TEST(الحل الانفعال) /MISSING SCOPE=ANALYSIS USERMISSING=EXCLUDE /CRITERIA ALPHA=0.05 CILEVEL=95.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,22
	Temps écoulé	00:00:00,58

DESCRIPTIVES VARIABLES=الحلالانفعال

/STATISTICS=MEAN STDDEV.

Descriptives

Remarques

	Sortie obtenue	28-MAY-2023 16:44:31
	Commentaires	
Entrée	Données	C:\Users\IT Doctor\Desktop\spss 2023\عروس.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données10
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>

	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	46
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Toutes les données non manquantes sont utilisées.
	Syntaxe	DESCRIPTIVES VARIABLES=الحل الانفعال /STATISTICS=MEAN STDDEV.
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,03

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
الحل	46	40,28	5,699
الانفعال	46	50,83	6,382
N valide (liste)	46		

```
T-TEST GROUPS=1(الجنس2)
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=الحلالانفعال
  /CRITERIA=CI(.95).
```

Test T

Remarques

	Sortie obtenue	28-MAY-2023 16:45:10
	Commentaires	
Entrée	Données	C:\Users\IT Doctor\Desktop\spss 2023\عروس.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données10
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	46
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
	Syntaxe	T-TEST GROUPS=2 1)الجنس(/MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=الحل الانفعال/ /CRITERIA=CI(.95).

Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,06

Statistiques de groupe

	الجنس	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الحل	ذكر	25	41,80	5,228	1,046
	أنثى	21	38,48	5,828	1,272
الانفعال	ذكر	25	52,52	6,430	1,286
	أنثى	21	48,81	5,845	1,275

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes	
		F	Sig.	t	ddl
الحل	Hypothèse de variances égales	,419	,521	2,038	44
	Hypothèse de variances inégales			2,019	40,687
الانفعال	Hypothèse de variances égales	,156	,695	2,031	44
	Hypothèse de variances inégales			2,049	43,699

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes			
		Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %
					Inférieur
الحل	Hypothèse de variances égales	,048	3,324	1,631	,038
	Hypothèse de variances inégales	,050	3,324	1,646	-,002
الانفعال	Hypothèse de variances égales	,048	3,710	1,827	,029
	Hypothèse de variances inégales	,047	3,710	1,811	,060

Test des échantillons indépendants

		Test t pour égalité des moyennes
		Intervalle de confiance de la différence à 95 %
		Supérieur
الحل	Hypothèse de variances égales	6,610
	Hypothèse de variances inégales	6,650
الانفعال	Hypothèse de variances égales	7,392
	Hypothèse de variances inégales	7,361